Share-Net
منصة المعرفة
للصحة الجنسية والإنجابية - الأردن

Higher Population Council - Jordan
HPC
المجلس الأعلى للسكان

الدليل الإرشادي

لإدماج مفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الإنجابيّة في المناهج الدراسيّة

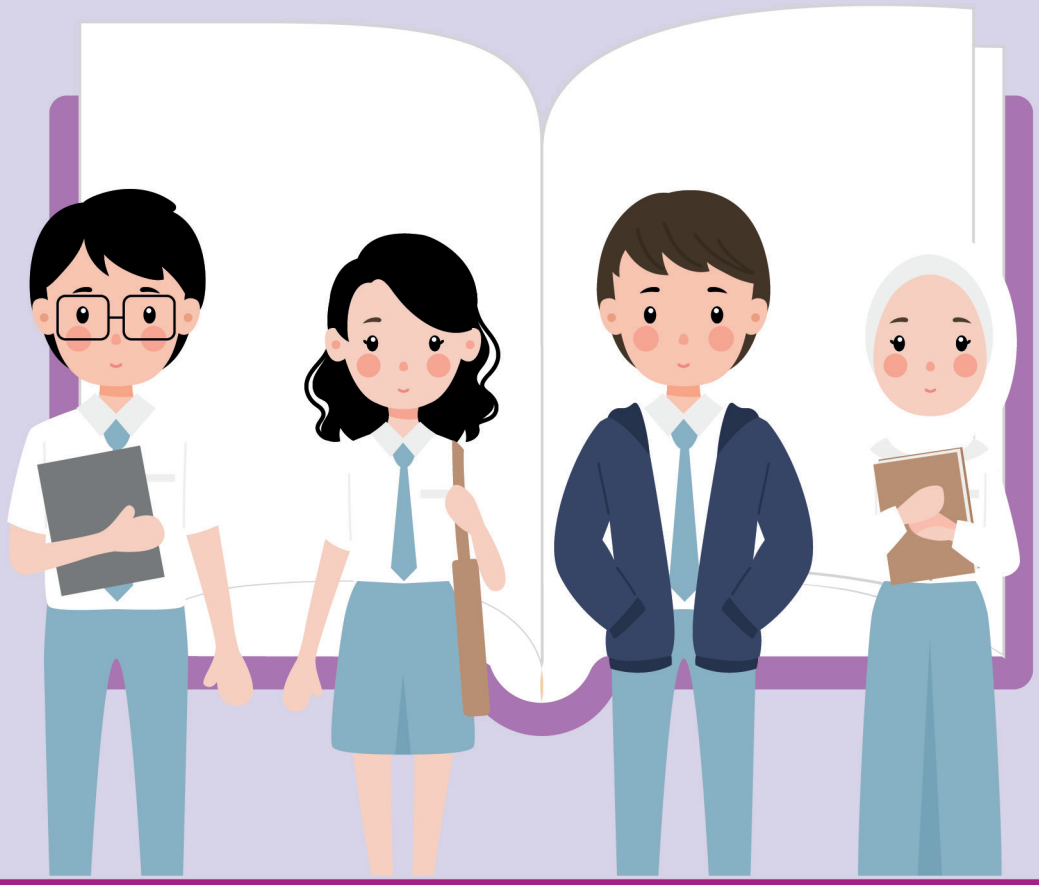

2025

Share-Net
منصة المعرفة
للصحة الجنسية والإنجابية – الأردن

الدليل الإرشادي
لإدماج مفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الإنجابيّة
في المناهج الدراسيّة

2025

تقديم

انطلاقاً من اهتمام المجلس الأعلى للسكان بتهيئة البيئة الملائمة لتعزيز النمو الصحي السليم لأبنائنا وبناتنا اليافعين واليافعات وذلك بتوفير المعلومات العلمية والعملية بعيداً عن مصادر المعرفة المضللة على صفحات الإنترنت غير الموثوقة ومواقع التواصل الاجتماعي، و بما يراعي السياق الثقافي والديني الأردني الذي عبرت عنه فتوى دائرة قاضي القضاة رقم 792 تاريخ 22 - 6 - 2010 الصادرة عن لجنة الإفتاء التي أولت أهمية لتعليم الأطفال وتوعيتهم ببعض قضايا البلوغ والغريزة والزواج.

وإيمانًا من المجلس الأعلى للسكان وشير نت الأردن بضرورة تعزيز مفاهيم التربية الجنسية والصحة الإنجابية في المناهج الدراسيّة، وانطلاقًا من أهمية توفير مصادر تعليمية شاملة تستند إلى الأسس العلمية والممارسات الفضلى، جاء إعداد هذا الدليل الذي يحمل عنوان "دليل إرشادي لإدماج مفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الإنجابيّة في المناهج الدراسيّة "، ليكون أداة إرشادية تسهم في دعم العملية التربوية والتعليمية، وتعزيز فهم الطلبة لهذه المفاهيم بطريقة تتماشى مع القيم الثقافية والاجتماعية.

جاء هذا الدليل نتيجة لجهود لجنة من الخبراء الوطنيين المتخصصين الممارسين في المناهج، التي شكّلها المجلس الأعلى للسكان وشير نت الأردن، بهدف الوقوف على واقع إدماج مفاهيم التربية الجنسية والصحة الإنجابية في المناهج الدراسية، وتحديد سبل تحسينها بما يتناسب مع الاحتياجات الوطنية، وتطويع الدليل الفني العالمي للتربية الجنسية المعد من قبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

وأُعدّ هذا الدليل استنادًا إلى الدليل العالمي الذي تم تطويعه إلى السياق الوطني الأردني، ويهدف إلى تزويد القائمين على تطوير المناهج الدراسية بالإرشادات والتوجيهات اللازمة لدمج هذه المفاهيم بشكل متكامل ضمن العملية التربوية والتعليمية.

كما يركز الدليل على تعزيز الفهم العميق لمفاهيم التربية الجنسية والصحة الإنجابية، ويقدم استراتيجيات تربوية وأدوات تعليمية تساعد المعلمين على تقديم هذه الموضوعات بأسلوب يعكس احتياجات الطلبة وينسجم مع السياق المجتمعي. كما يسعى إلى تمكين الطلبة من اكتساب المهارات الحياتية الضرورية، مثل الوعي بالذات، واحترام الآخرين، والتفكير الناقد، واتخاذ قرارات صحية مسؤولة.

ويتألف الدليل من عدة فصول تغطي الجوانب الأساسية للصحّة الجنسيّة والإنجابيّة، بما في ذلك الأسس العلمية لهذه المفاهيم، وأفضل الممارسات في تدريسها، والوسائل التربوية التي تضمن تقديمها بأسلوب تفاعلي يراعي خصوصية المراحل العمرية المختلفة. كما يقترح الدليل أدوات تقويم تساعد المعلمين على قياس مدى استيعاب الطلبة لهذه المفاهيم، ومدى تأثيرها في سلوكهم اليومي.

يُعدّ هذا الدليل إضافة نوعية للمصادر التربوية المتاحة، ويُتوقع أن يسهم في تعزيز بيئة تعليمية أكثر شمولًا واستجابة لاحتياجات الطلبة والمجتمع. وإننا على ثقة بأن هذا الدليل سيكون مرجعًا مهمًّا لمؤلفي المناهج الدراسية وسيسهم في بناء مجتمع أكثر وعيًا ومسؤولية، قادرًا على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن التربية الجنسية والصحة الإنجابية، بما يخدم مستقبل الأفراد والمجتمع ككل.

الأمين العام

أ.د عيسى المصاروة

قائمة المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
	تقديم	3
1	مقدمة	7
2	أهمية الدليل	7
3	أهداف الدليل	8
4	الفئات المستهدفة	8
5	أبرز مكونات الدليل وسماته	9
6	استخدامات الدليل	9
7	مجالات التربية الجنسيّة والصحة الإنجابية وأهدافها	10
8	مفهوم الإدماج واستراتيجياته وأشكاله	11
1.8	مفهوم الإدماج	11
2.8	إستراتيجيات الإدماج وأشكاله	11
9	إدماج مفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الإنجابية في المباحث الدراسيّة	14
10	أوزان نسبية مقترحة للإدماج في المباحث المختلفة	22
11	الصدق الداخلي للمفاهيم	23
12	تطوير وحدات دراسية تتضمن مفاهيم التربية الجنسيّة	25
13	متطلبات لإدماج وتطبيق مفاهيم التربية الجنسية والصحة الإنجابية ومهاراتها	25
1.13	الأساليب لتطبيق مفاهيم التربية الجنسيّة	26
2.13	أدوات تساعد في تطبيق مفاهيم التربية الجنسية	26
14	تقييم تطوير المعرفة لدى الطلبة ومهاراتهم واتجاهاتهم عن طريق هذه المفاهيم	27
ملحق (1)	الدليل الفني العالمي للتربية الجنسية المعدّ من قبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) 2018، بعد تطويعه للسياق الوطني الأردني	29
ملحق (2)	أنشطة وتدريبات مقترحة للقائمين على تطوير المناهج	36
ملحق (3)	برنامج تدريبي مقترح للقائمين على تطوير المناهج للتعريف بالدليل	38
	المراجع	41

1. مقدّمة

تُعدّ التربية الجنسيّة والصحة الإنجابيّة جزءًا لا يتجزأ من الصحّة العامة، ورفاه الأفراد والمجتمعات. إن تمكين الطلبة من الوصول إلى المعلومات والمهارات الضرورية في هذا المجال يسهم في بناء جيل واعٍ ومسؤول، قادر على اتخاذ قرارات مستنيرة تتعلق بحياته الصحية والجنسيّة. من هذا المنطلق، جاء هذا الدليل أداة شاملة تهدف إلى تزويد القائمين على تطوير المناهج، وغيرهم من ذوي العلاقة بالإرشادات، والمعارف اللازمة لإدماج هذه المفاهيم الحيوية في المناهج الدراسيّة على نحوٍ فاعل.

يركز الدليل على تعزيز الفهم العميق لمفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الإنجابيّة، ويقدم استراتيجيات، وأدوات تربوية تمكّن المعلمين من تقديم هذه المفاهيم بأسلوب يتناسب مع القيم الثقافية والاجتماعية للمجتمع، مع مراعاة حقوق الطلبة في الحصول على تعليم شامل وآمن. ويهدف إلى دعم الطلبة في تطوير مهارات حياتية مهمة تشمل الوعي بالذات، واحترام الآخرين، واتخاذ القرارات الصحية والتعامل بإيجابية مع سائر التحديات المتعلقة بالصحّة الجنسيّة والإنجابيّة.

إن هذا الدليل ليس مجرد مرجع نظري، بل هو إطار عملي يمكن تطبيقه في البيئات التعليمية المختلفة، بما يسهم في بناء مجتمع أكثر صحّة وتوازنًا عن طريق التعليم المستنير والمسؤول.

2. أهمية الدليل

يُعدّ إعداد دليل إدماج مفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الإنجابيّة ومهاراتها في المناهج الدراسيّة خطوة ضرورية لتعزيز وعي الطلبة بأهمية هذه القضايا، وتأثيرها في حياتهم الصحية والاجتماعية. ويمثّل هذا الدليل مرشدًا أساسيًا للقائمين على المناهج الدراسيّة؛ إذ يوفر إطارًا متكاملًا يساعد على تصميم مناهج تعليمية تراعي الجوانب الحساسة والضرورية في هذه الموضوعات، ويعمل كذلك على توجيه القائمين على تطوير المناهج إلى كيفية إدماج المفاهيم الأساسية للتربية الجنسيّة، والصحة الإنجابيّة في المناهج الدراسية بطريقة تتناسب مع مختلف المراحل الدراسيّة، مع مراعاة الخصائص الثقافية، والاجتماعية للمجتمع الأردني. ويساعد هذا الدليل على تحديد النتاجات التعليمية التي يجب تحقيقها في كل مرحلة دراسية، ويقترح استراتيجيات تدريس تفاعلية تعزز من فهم الطلبة لهذه المفاهيم، مما يسهم في إعدادهم للتعامل مع قضايا التربية الجنسيّة والصحة الإنجابيّة بثقة ومعرفة.

يُعدّ الطلبة أبرز المستفيدين من نتائج تطبيق هذا الدليل؛ إذ إن إدماج مفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الإنجابيّة يوفّر فهمًا أفضل لصحتهم الجنسيّة والإنجابيّة، إضافة إلى المعلمين؛ إذ إنهم سيُدعمون بمناهج تساعدهم على تقديم هذه الموضوعات الحساسة بفاعلية. وتستفيد المجتمعات بشكل عام من الأجيال الواعية والمدركة التي تنمو وتتطوّر بفضل هذا النوع من التعليم، بما يعزز الصحّة العامة والاستقرار الاجتماعي.

علاوة على ذلك، يتيح هذا الدليل للقائمين على تطوير المناهج الدراسية فرصة الاطلاع على أمثلة من مواد تعليمية تسهم في تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية المرتبطة بالتربية الجنسية والصحّة الإنجابيّة. كما أنه يقترح أدوات للتقويم تساعد المعلمين على قياس مدى استيعاب الطلبة هذه المفاهيم، ومدى تأثيرها على سلوكاتهم، وتصرفاتهم اليومية. وبذلك فإن هذا الدليل أداة حيوية يمكن توظيفها لضمان أن المناهج الدراسيّة لا تكتفي بتوفير المعلومات العلمية، بل تسهم أيضًا في بناء جيل واعٍ قادر على اتخاذ قرارات مستنيره تتماشى مع قيم المجتمع وتطلعاته.

3. أهداف الدليل

ترتبط أهداف الدليل وغاياته بمدى الحاجة إلى بناء جيل يتمتع بالصحّة الإنجابيّة والصحّة الجنسيّة والنفسية، وبالقدرة على اتخاذ القرارات السليمة تجاه الذات والآخر، وبناء العلاقات الأسرية والزوجية السليمة. ويهدف هذا الدليل إلى مساعدة القائمين على تطوير المناهج الدراسية، وتمكينهم من تصميم محتوى بنّاء وشامل للتربية الجنسية والصحة الإنجابية والعمل على تطويره المستمرّ.

ولذلك يسعى الدليل لتحقيق ما يأتي:

- بناء الوعي لدى مختلف الشركاء في العملية التربوية بأهمية إدماج المفاهيم ذات الصلة في المناهج والكتب المدرسية.
- تعزيز مهارات إدماج المفاهيم لدى القائمين على تطوير المناهج الدراسية، بما يمكّنهم من تحقيق أهداف التربية الجنسيّة والصحة الإنجابية بأساليب تربوية حديثة.
- إثراء الكتب المدرسية بمفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الإنجابية ومهاراتها، بما يتواءم مع ثقافة المجتمع وديننا الحنيف.
- تقديم نموذج علمي شامل يمكن أن يكون ملهمًا لجميع الأطراف المشارِكة في تطوير المناهج الدراسية وتنفيذها.

تنمية الوعي الصحي لدى الطلبة؛ وذلك بتعزيز المعرفة العلمية الصحيحة والموثوقة بشأن الصحّة الجسمية والنفسية والعناية الشخصية.

- تطوير المهارات الاجتماعية للطلبة؛ بهدف تمكين الطلبة من بناء علاقات قائمة على الاحترام المتبادَل والتواصل الصحي.
- تقديم معلومات شاملة للطلبة عن الصحّة الجنسيّة والإنجابية، والوقاية من الأمراض المنقولة جنسيّا، وأية ممارسات من شانها أن تضع اليافعين والشباب في خطر تبني ممارسات خاطئة محفوفة بالمخاطر.
- التربية على القيم والمبادئ؛ ويكون ذلك بتعزيز القيم الإنسانية مثل: الاحترام والتسامح والعدالة في سياق العلاقات.

4. الفئات المستهدفة

يُعد تحديد الفئات التي يستهدفها هذا الدليل خطوة محورية أساسية في نجاح إدماج مفاهيم التربية الجنسية والصحة الإنجابية ومهاراتها في المناهج الدراسية. ويعتبر القائمين على تطوير المناهج الفئة المستهدفة الرئيسة لهذا الدليل، إذ يساعدهم على تطوير مواد تعليمية تتماشى مع مفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الإنجابية والعمل على تطوير هذه المواد، مع مراعاة القيم الثقافية والدينية، وفيما يأتي فئات أخرى يمكنها الاستفادة من هذا الدليل:

1- المسؤولون عن تطوير السياسات التعليمية: يُعدّ هذا الدليل مرجعًا مهمّا لصنّاع القرار في وزارة التربية والتعليم؛ إذ يساعد في تصميم سياسات وبرامج تعليمية شاملة تأخذ بعين الأهمية، مكانة التربية الجنسيّة والصحية.

2- المعلمون والمربون: يزوّدهم هذا الدليل بأدوات ومعرفة تساعدهم على إدماج مفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الإنجابية في المناهج الدراسيّة بطرائق مناسبة.

3- المدارس والمؤسسات التعليمية: يرشدهم الدليل إلى أهمية تطبيق برامج متكاملة للتربية الجنسيّة والصحة الإنجابية، وضمان إدماج هذه المفاهيم في النظام التعليمي على نحو فاعل.

4- المسؤولون، وصانعو القرار في مجال التعليم: يساعدهم هذا الدليل على وضع سياسات وبرامج تعليمية تشمل التربية الجنسيّة والصحة الإنجابية بوصفها جزءا من المناهج الدراسيّة.

5- المدربون والمشرفون على برامج تدريب المعلمين: يرشدهم إلى كيفية تدريب المعلمين والقائمين على تطوير المناهج على إدماج مفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الإنجابية في التعليم.

6- المرشدون التربويون: يساعدهم على تقديم دعم نفسي وتربوي للطلبة، وذلك عن طريق فهم أعمق لمراحل النموّ الجنسيّ والصحي، وكيفية التعامل مع التحديات المرتبطة بها.

7- المدربون في مراكز التدريب والتعليم المستمر: يساعد هذا الدليل المدربين على تصميم برامج تدريبية مهنية مستدامة مخصّصة للمعلمين والقائمين على تطوير المناهج، بهدف تحسين كفايتهم في تدريس مفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الإنجابية ومهاراتها.

5. أبرز مكونات الدليل وسماته

يتضمن هذا الدليل مجموعة من المكونات الرئيسة التي تشكّل بنيته الأساسية، ويتسم بوضوحه وسهولة توظيفه في تطوير المناهج وفي العملية التعلمية التعليمية، وفيما يأتي أبرز مكونات هذا الدليل وسماته:

- يتضمن هذا الدليل تعريفًا واضحًا لمفهوم التربية الجنسية الشاملة والصحة الإنجابية، الأمر الذي يساعد على توحيد الرأي العام بشأن هذه المفاهيم.
- يقدم كلًّا من مفهوم التربية الجنسية والصحة الإنجابية بما يتناسب مع الثقافة التربوية والمجتمعية، ويتفق مع قيمها، من دون أي إخلال بالمضامين العلمية.
- يتضمّن هذا الدليل مصفوفة تشتمل على المجالات والمفاهيم والمهارات والقيم ذات الصلة بالتربية الجنسيّة والصحة الإنجابية، بما يعني شموله لكل ما يحتاج له الباحثون والمهتمون والقائمون على تطوير المناهج الدراسية.
- يراعى الدليل أحدث المعارف والاتجاهات في تدريس التربية الجنسيّة والصحة الإنجابية بما في ذلك ما تتضمنه مناهج عدد من الدول العربية ذات السياق الثقافي والاجتماعي المتفق معنا، وفق ما ورد في تقاريرها التي قُدّمت للقائمين على "المؤتمر الإقليمي للإنتاج المعرفي المشترك في مجال التربية الجنسية الشاملة ومدى إدماج مفاهيم التربية الجنسية والصحة الإنجابية في المناهج الدراسية" والذي عُقد في عمان في 21 - 22 نيسان 2024.
- يقدم الدليل عرضًا لاستراتيجيات وطرائق وأساليب حديثة في إدماج مفاهيم التربية الجنسيّة والصحّة الإنجابيّة من دون زيادة أعباء على القائمين على العملية التربوية أثناء تنفيذ المناهج الدراسية.
- يقدم الدليل تطبيقات عملية لإدماج مفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الإنجابية في جميع المباحث الدراسية
- يحتوي الدليل على مخطط برنامج تدريبي للعاملين في مجال التعليم، وخاصة القائمين على تطوير المناهج الدراسية.

6. استخدامات الدليل

يتميز الدليل بأنه تطبيقي عملي يحتوي على آليات تنفيذية، من دون إهمال الجوانب النظرية، وتظهر سهولة استخدامه في أنه يقدم نماذج تطبيقية، يسهل تعلمها وتطويرها وامتدادها، وأنه يسعى لتدريب المؤلفين والمهتمين بتطوير العملية التربوية.

7. مجالات التربية الجنسيّة والصحة الإنجابية وأهدافها

يقدم هذا الجزء مفهوم وأهداف التربية الجنسيّة والصحّة الإنجابيّة وفق مجالات سبعة وردت في الدليل الفني العالمي للتربية الجنسية المعدّ من قبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). في عام 2018. وقد اعتُمد الدليل الفني العالمي بعد تعديله بما يتلاءم والسياق الوطني الأردني.

تُعرّف التربية الجنسية الشاملة على أنها عملية تعليمية مبنية على الأدلة و قائمة على المناهج تهدف إلى تدريس وتعلُّم الجوانب المعرفية والنفسية والعاطفية والجسمية والاجتماعية والمهارات الحياتية والقيم الأخلاقية في ما يتعلق بصحتهم الجنسية والإنجابية، وتهدف إلى تزويد الأطفال والشباب بالمعرفة والمهارات والمواقف والقيم التي تمكّنهم من المحافظة على صحتهم وتحقيق رفاههم وكرامتهم؛ وتطوير علاقات اجتماعية صحية قائمة على الاحترام المتبادل؛ والنظر في كيفية تأثير اختياراتهم على رفاههم الشخصي ورفاه الآخرين؛ وفهم حقوقهم وضمان حمايتها طوال حياتهم، وتحصينهم من السلوكيات البعيدة عن ثقافتنا، وغرس التصورات القويمة فيهم منذ الصغر؛ ليتمكنوا من معرفة ما يحل لهم وما يحرم عليهم، وليتحلوا بالأخلاق الفاضلة في حياتهم اليومية.

ولإغراض هذا الدليل نعرّف الصحة الإنجابية بشكل مبسط بالإستناد إلى تعريف تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية 1994 على أنها حالة من السلامة الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية في جميع الجوانب المتعلقة بالجهاز التناسلي ووظائفه، وقدرة الإنسان على الإنجاب بطريقة آمنة ومسؤولة. وتشمل فهم التغيرات المرتبطة بالبلوغ، والعناية بالصحة الشخصية، والوعي بمسؤوليات العلاقات والزواج، والحصول على معلومات دقيقة وخدمات صحية مناسبة والتفكير السليم واتخاذ قرارات مستنيرة تحافظ على صحة الفرد وكرامته في الحاضر والمستقبل. وفيما يلي أبرز التطبيقات التوضيحية لهذا التعريف.

- إذا كان جسمي نظيفاً، وأتغذى جيدًا، وأنام كفاية، وأمارس الرياضة، وأفحص صحتي بانتظام، وأتجنب السلوكيات غير الصحية (مثل التدخين أو مشاركة الأدوات الشخصية) ؛ فأنا أحمي نفسي وأهيئ جسدي ليعمل بشكل جيد الآن وفي المستقبل، مثلًا عندما أكبر وأتزوج.
- إذا فهمت التغيرات التي تحصل في جسمي وقت البلوغ، وميزت بين الكلام الصحيح والخاطئ الذي ممكن أن أسمعه من الأصدقاء أو الانترنت، والتزمت بالتفكير قبل أن اخذ قرار يؤثر على صحتي ومستقبلي سواء في علاقتي مع جسمي أو مع الأخرين مثل: هل هذا التصرف آمن؟ هل هو مناسب لعمري؟ هل هو قرار مدروس أم اندفاعي؟ سأتمكن من حماية نفسي وأعيش حياتي بأمان الآن وفي المستقبل.
- إذا كنت أقبل نفسي وأفهم أن التغيرات في جسمي طبيعية ولا تدعو للقلق أو الخجل،وأفهم مشاعري، ولا أتردد من طرح الاسئلة على أمي أو أبي أو معلمي أو معلمتي ولا أستسلم للضغط من الأصدقاء؛ فسأشعر بالراحة والثقة، وأتمكن من اتخاذ قرارات جيدة عندما أكبر وأفكر في الزواج مستقبلاً.
- إذا كنت أحترم خصوصية الآخرين وحدودهم الجسدية، ومسافة أمان جسدي كافية بيني وبينهم، وأتحدث معهم بطريقة محترمة، وأتعامل مع الجنس الآخر بأدب واحترام دون تحرش أو تجاوز، وأعرف ما هو السلوك المناسب وغير المناسب، وأفهم معنى الإحترام المتبادل داخل الأسرة؛ فسأتمكن من بناء أسرة سعيدة عندما أكبر، وأعيش حياة مستقرة.

ولقد توزعت المجالات السبعة في الدليل المعدل للسياق الاردني على النحو المبين في الجدول التالي:

1- العلاقات، وتشمل:	الصداقة، المحبة، والعلاقات الإنسانية، والتسامح والاحترام، والالتزامات الأسرية.
2- القيم والحقوق، وتشمل:	القيم الاجتماعية، وحقوق الإنسان، والثقافة والصحّة الجنسيّة والإنجابيّة.
3- النوع الاجتماعي، ويشمل:	المعايير، والمساواة والصورة النمطية، والعنف القائم على النوع الاجتماعي.
4- العنف والبقاء آمنًا، ويشمل:	العنف، والسلامة الجسمية، والاستخدام الآمن للتكنولوجيا.
5- المهارات الصحية، والرفاه، وتشمل:	تأثير الأقران، واتخاذ القرار، والاتصال والتواصل، والإعلام، والمساعدة.
6- جسم الإنسان، ويشمل:	وظائف الأعضاء، واتخاذ القرار، والإنجاب، والبلوغ، والصورة الجسمية.
7- الصحّة الجنسيّة والإنجابيّة، وتشمل:	الحمل، والصورة النمطية، والوصمة، والأمراض المنقولة جنسيًا.

ويعرض الملحق رقم (1) مجالات التربية الجنسية والصحة الإنجابية السبعة حسب الفئات العمرية استنادًا إلى الدليل الفني العالمي للتربية الجنسية المعدّ من قبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) 2018، وبعد تطويعه للسياق الوطني الأردني، والتي يمكن ان تكون دليلاً للقائمين على المناهج في دمج مفاهيم التربية الجنسية والصحة الانجابية في المناهج. ويُذكر أن مجالات التربية الجنسيّة والصحة الإنجابية يجب أن يتعلمها الجميع. وقد تم توزيع النتاجات التي يجب تحققها بشأن هذه المجالات والمفاهيم التي تشتملها وفق الفئات العمرية الآتية، وبما يضمن الاستجابة للاحتياجات المتغيرة بناء على العمر والمرحلة التطورية وبناء المعرفة التراكمية:

- من 5 إلى 8 سنوات.
- من 9 إلى 12 سنة.
- من 13 إلى 15 سنة.
- من 16 إلى 18 سنة.

8. مفهوم الإدماج واستراتيجياته وأشكاله

1.8 مفهوم الإدماج

يُعد الإدماج نهجًا تعليميًا يهدف إلى تقديم تجربة تعليمية شاملة؛ إذ يتم تدريس المفاهيم والمهارات في مختلف المباحث الدراسية بطريقة مترابطة ومنسجمة، بما يساعد الطلبة على فهم العلاقات بين الموضوعات المختلفة وتطبيق المعرفة في سياقات متعددة.

الإدماج: هو تضمين قيم ومهارات واتجاهات في المباحث الدراسية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، بحيث تصل إلى المتعلم بصورة طبيعية من دون أن تبدو مقصودة أو مقحمة، بما يسهم في بناء منظومته المعرفية والسلوكية على نحوٍ متكامل.

2.8 استراتيجياتِ الإدماج وأشكاله

1. الإدماج في الشرح أو في النصوص على نحوٍ غير مباشر

ويكون هذا النوع من الإدماج غير ظاهر كأن يحمل النص قيمًا غير تلك الظاهرة فيه، وفيما يأتي مثال على ذلك:

"ذهبت أسرتنا إلى المتنزّه، وأوقفت والدتي السيارة في المكان المخصّص."

هذه الجملة تنقل خبرًا مفادُه أن الأسرة ذهبت إلى المتنزّه، لكن هذا الخبر ضُمّن القيَم الآتية:

- تقوم الوالدة بدور نشِط.	- يذهب أفراد الأسرة معًا للتنزه
- الأسرة ترفّه عن نفسها.	- الأم تحترم القانون.

إن هذه القيم ليست ظاهرة في الجملة، ولكنها موجودة بوضوح، وستصل إلى الطلبة من دون استخدام جمل مباشرة عن أهمية احترام القانون، وتضامن الأسرة ورفاهيّتها وحبها للتنزّه.

2. الإدماج عن طريق التدريبات والمسائل والأمثلة

يمكن إدماج القيم المراد تعزيزها لدى الطلبة عن طريق التدريبات والمسائل والأمثلة في بعض الكتب المدرسية.

مثال: في درس الفعل الماضي، يمكن تضمين الجمل الآتية ليعربها الطلبة:

- نالت المرأة حقوقها.	- أنجز خالد وأمّه مهامّ منزلية.
- أخذ الأب إجازة بعد قدوم طفل جديد للعناية به.	

نلاحظ أن جميع الجمل تضمّنت قيَمًا تركز على دَور المرأة وحقوقها، ومشاركة الجميع في أعمال المنزل؛

فالولد عمل مع الأم، والأب تفرّغ للعناية بالمولود. وبذا فقد تضمنت قيمًا وسلوكيات يمكن توليد ميول لدى الطلبة اتجاهها من دون تناول موضوعاتها بالتفصيل وإثقال كاهل الطلبة بأعباء حفظها..

ويمكن تضمين معارف وقيم واتجاهات في المسائل الحسابية.

ومن الأمثلة على ذلك المسائل الحسابية الآتية:

- أظهرت نتائج دراسة أن نسبة النساء اللواتي يستخدمن وسائل تنظيم الأسرة من دون ظهور أعراض جانبية هي 90 % وكان عدد النساء اللواتي شملتهن الدراسة 200، فكم عدد النساء اللاتي لم تظهر عليهن أي أعراض جانبية؟
- أظهرت دراسة أن 20 % من الطلبة اليافعين في مدينة ما يفتقرون إلى التعليم الصحي المناسب، كم عدد الطلبة الذين يحتاجون إلى برامج توعية صحية إذا كان إجمالي عددهم يساوي 5000طالبًا وطالبة؟
- حرصت مدرسة على تنفيذ برنامج توعوي متميز لمحاربة ظاهرة التنمّر فيها. إذا كان عدد حالات التنمّر التي سُجّلت في هذه المدرسة في العام الماضي (قبل تنفيذ البرنامج) هو 50 حالة، وانخفض عدد الحالات التي سُجّلت بعد تنفيذ البرنامج بنسبة 85 % عنها في العام الماضي. فما عدد حالات التنمر التي يجب تضمينها في خطة المدرسة العلاجية.
- كان عدد البنات في الصف 12 طالبة. وعدد الذكور 10: أكتب جملة (متباينة) أستخدم فيها إشارة (>)، وجملة (متباينة) أخرى أستخدم فيها إشارة (<).

لاحظ أنه قد تم إدماج مفاهيم ذات صلة بالتربية الجنسيّة والصحة الإنجابية من دون أن نتحدث مباشرة عنها.

3. الإدماج عن طريق الأنشطة والتجارب ودراسة الحالة

يمكن توظيف الأنشطة والتجارب العملية، ودراسة الحالة، لإدماج المفاهيم عن طريقها.

فعلى سبيل المثال يمكن تنفيذ نشاط قائم على العمل الجماعي والتفكير الناقد، وذلك بتوزيع أوراق عمل تتضمن ما يأتي:

عملت إدارة أحد مراكز الطوارئ على توزيع الأطباء والطبيبات في مجموعات، (مجموعة فيها ثلاثة أطباء، مجموعة فيها ثلاث طبيبات، مجموعة فيها طبيبتان وطبيب).

باعتقادك: أيّ المجموعات كان:

- عملها أكثر سهولة؟
- عملها أكثر صعوبة؟
- ما المشكلات التي واجهتها كل مجموعة؟

تلاحظ هنا، أننا في هذا النشاط طرحنا أشكالًا مختلفة من العلاقات، وسلّطنا الضوء على تكامل أدوار الذكور والإناث في تقديم الخدمات بما فيها الرعاية الصحية لشرائح المجتمع كافة.

4. الإدماج بوضع عناوين رئيسة أو فرعية في دروس الوحدات الدراسية

يُعدّ إدماج المفاهيم عن طريق عناوين رئيسة أو فرعية في دروس الوحدات الدراسية المختلفة طريقة منهجية لتنظيم المحتوى، ويسهم في تبسيط المفاهيم، ويرشد الطلبة إلى بناء معارفهم على نحوٍ منظّم. فعلى سبيل المثال يمكن وضع عناوين مثل: (الفحص الطبي وأهميته، العلاقات الأسرية، حجم الأسرة.... إلخ). في وحدة الأسرة والزواج.

5. الإدماج في أسئلة الوحدة

تحتوي كل وحدة دراسية على مجموعة من الأسئلة؛ لقياس مدى تحقّق نتاجات هذه الوحدة. ومن الممكن استثمار مجالات التربية الجنسية والصحة الإنجابية في إثارة أسئلة ذات صلة بها؛ حسب المادة الدراسيّة. ومن أمثلة ذلك:

- ما تأثير ظاهرة التنمّر على الأسرة والمجتمع؟ أناقش زملائي في ذلك.
- كيف يمكن أن يؤثر تنظيم الأسرة على جودة حياة الأفراد والمجتمعات؟ أدعّم إجابتي بأمثلة.

يشكو القائمون على تطوير المناهج، وأولياء الأمور، والمعلمون، والطلبة، والأهل من زيادة أعباء التعلم، وزيادة عدد المباحث الدراسيّة، وطول اليوم الدراسي، وكثرة الموضوعات التي تتناولها كتب المدرسية. فكيف نختار ما يناسب كلّا من: الزمن المُتاح للتدريس، عدد أيام الدراسة، الزمن المتاح لتعلّم الطلبة، عدد الكتب المقررة، وغيرها. يُعدّ ذلك مستحيلًا على الصعيد العملي؛ لذا فقد يكون الحل في إدماج عدد من الموضوعات في كتب معيّنة، وإدماج عدد من المفاهيم والقيم والاتجاهات في موضوع، أو وحدة دراسية، أو كتاب، الأمر الذي سيقلّل من عدد الموضوعات والكتب، إضافة إلى أنه سيقلل حجم كل كتاب مع ضمان احتواء الكتب المدرسية كل ما هو مفيد ونافع، بعيدًا عن التكرار وكثرة التفاصيل التي يمكن الاستغناء عنها.

إن إدماج المفاهيم يحقق الأهداف الآتية:

1- زيادة متعة التعلم؛ نتيجة تنظيم الوقت والمادة الدراسيّة.
2- إنتاج كتب رشيقة خالية من الحشو.
3- الوصول إلى برنامج دراسي رشيق لا تزدحم فيه الحصص.
4- توفير وقت للمعلم والطلبة لإجراء حوارات تقود إلى بناء قيم واتجاهات إيجابية.
5- رفع معنويات المعلمين والطلبة، وزيادة إحساسهم بأهمية العمل.

ويتطلب تحقيق هذه الأهداف ما يأتي:

- توفير دليل تدريبي يقدم للقائمين على تطوير المناهج ومبادئ واستراتيجيات فاعلة في تأليف المناهج الدراسية ذات المفاهيم المدمجة.
- تدريب جميع الكوادر العاملة على تطوير المناهج على آليات الإدماج ومهاراته.

9. إدماج مفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الإنجابية في المباحث الدراسيّة:

يتناول هذا الجزء أمثلة تطبيقية لإدماج مفاهيم التربية الجنسيّة في مختلف المباحث الدراسيّة.

1- اللغة العربية

تركّز مناهج اللغة العربية على مهارات الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة، والبناء اللغوي! فكيف يمكن إدماج مفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الإنجابية في هذه المادة الدراسية؟

أولًا- الاستماع:

تُقدّم كتيبات نصوص الاستماع عادة نصوصًا متنوعة، إذ يستمع الطلبة للمعلم في أثناء قراءته لهذه النصوص؛ ليعملوا على تحليلها والإجابة عن أسئلة بشأنها. يمكن اختيار نصوص من أدب نثري وشعري وخطابة، ثم يطلَب إلى الطلبة تفسيرها وتحليلها. ومن الأمثلة على هذه النصوص:

- قصائد عن الأسرة، أو تربية الأطفال، أو أهمية الاحترام المتبادل.	- نصوص أدبية تتحدث عن الأمراض المنقولة وسبل الوقاية منها. أو حقوق الأطفال، والتمييز، أو العنف القائم على النوع الاجتماعي، ومواجهة التنمّر.

ثانيًا- مهارات التحدث:

يمكن توجيه الطلبة للتحدث لمدة دقيقة أو أقل أو أكثر حسب الفئة العمرية في موضوعات مثل: الزواج، الخلافات بين الأصدقاء، التنمّر، المساواة، الطلاق، خطوات اتخاذ القرار، تأثير المواقع الإلكترونية على القيم والسلوكات.

ثالثًا- مهارات القراءة:

يمكن تقديم نصوص أو جمل ليقرأها الطلبة مثل:

- طرائق الوقاية من الأمراض المنقولة جنسيًّا	- العنف يولد توترًا وعدوانية، ويدمر العلاقات بين الناس
- أطلب مساعدة الأهل إن واجهت مشكلات في علاقاتي مع من حولي.	- البلوغ مرحلة طبيعية من عملية النمو والتطور يمر فيها كل إنسان ذكرا أو أنثى.
- أحترِم القواعد الأخلاقية في تعاملي مع الأصدقاء.	- أتعلّم كيف أحمي نفسي

تضمين أسئلة تستند إلى قراءة نصوص والاستشهاد بها، مثل: كيف يُظهر الأدب العربي قيم التسامح والاحترام؟ استشهد بأمثلة من الشعر أو النثر العربي.

رابعًا- البناء اللغوي:

يمكن تقديم جملٍ ليعربها الطلبة، أو جملٍ لتمييز الأفعال، أو كتابة العدد والمعدود على نحوٍ صحيح، أو تضمين أي جمل تعمل على تحسين مهارات الطلبة وفق النتاجات التي يستند إليها المنهاج، ومن أمثلة ذلك:

أعرب الجمل الآتية:

- لا أسمح لغريب بلمس جسمي.	- أحترِم خصوصية زملائي.
- أساعد والدي على إعداد وجبة الفطور.	

ويمكن إدماج مهارات التربية الجنسيّة والصحة الإنجابية في جميع التدريبات اللغوية، فعلى سبيل المثال في موضوع

أنواع الأفعال، يمكن الإدماج باستخدام جمل مثل:

- اتّخَذ قرارًا بشأن أسرته.	- يتّخذان قرارًا تشاركياً بشأن أسرتهما.
- اتّخِذ قرارًا في موضوع اختيار الزوج.	

ومن الأمثلة أيضًا على هذا الإدماج في موضوع الأعداد تضمين جمل، مثل:

- ثماني انتهاكات.	- سبع قرارات.
- خمسة متنمّرين.	- ثلاثة أمراض منقولة جنسيًّا.

وهكذا يمكن إدماج مفاهيم متنوعة في جميع المهارات اللغوية.

خامسًا- مهارات الكتابة:

يمكن تكليف الطلبة حسب فئاتهم العمرية بكتابة جمل، أو قصص، أو موضوعات متنوعة، مثل: التنمّر، الزواج، الطلاق، أو نسخ جمل مثل:

- لا أخالِف تقاليد المجتمع.	- أحترِم حقوق الآخرين.

وفي حصص الإملاء، يمكن اختيار جمل تحمل مضامين التربية الجنسية والصحة الإنجابية من مفاهيم ومهارت، مثل: اكتب الجمل الآتية:

- أميز أخطار شبكة الإنترنت وفوائدها.	- لكل إنسان شكل يميّزه عن غيره.
- أخبر أهلي بأي مشكلات أتعرض لها	

2- الرياضيات

نركز في هذا الجزء من الدليل على المهارات الرياضية، وهي كتابة الأعداد، والجمع، والطرح، والضرب، والقسمة وبعض مهارات التمثيلات البيانية، وفيما يأتي أمثلة على أسئلة يتم فيها توظيف هذه المهارات أثناء إدماج مفاهيم التربية الجنسية والصحة الإنجابية:

أولًا- مهارة كتابة الأعداد وقراءتها

اكتب الصور الرمزية للأعداد الواردة لفظيًّا فيما يأتي:

- بلغ عدد المتنمّرين مئة وخمسة وعشرين فردًا.
- أشارك في تنظيف مائدة الطعام خمس مرات أسبوعيًّا.

ثانيًا: مهارتَي في طرح الأعداد وجمعها

1- بلغ عدد حالات الزواج دون سن الثامنة عشر في مدينتنا 545 حالة، وعدد حالات الزواج ضمن السن القانوني للزواج 725 حالة، أحسب مجموع حالات الزواج.

2- قرأت شابةٌ بحثًا ورد في ملخّصه الأعداد والحالات الآتية:

-57 حالة عنف أسري

-47 حالة زواج فاشل انتهت بالطلاق

-122 حالة أسرة مفككة

أحسب مجموع الحالات الواردة في التقرير.

3- مثال آخر

- في صفٍّ مدرسيّ ثلاثون طالبًا وطالبة. قدمت المرشدة توجيهات إلى خمس طالبات، وأربعة طلاب. أحسب عدد من لم يتلقّوا إرشادًا.
- تعرّض خمسون طفلًا وطفلة إلى عنف جسدي. أبلغ 15 منهم الأهل، و12 منهم أبلغوا المرشد التربوي في المدرسة، كم عدد الأطفال الذين لم يبلِغوا الأهل أو المدرسة؟ أقترح أسبابًا لعدم إبلاغهم.

ثالثًا- مهارة الضرب:

مثال:

- قدّم المرشد خمسة دروس إرشادية فردية لليافعين واليافعات، وكانت مدة الدرس 20 دقيقة. كم دقيقة إرشاد قدم المرشد؟
- تعاون جميع أفراد الأسرة على ريّ النباتات في حديقتهم المنزلية ثلاث مرات أسبوعيًا، فإذا واظب أفراد الأسرة على أداء هذا النشاط معًا لمدة ستة أسابيع، فكم مرة رُويت نباتات الحديقة؟

رابعًا- مهارة القسمة:

مثال:

- تم تسجيل 40 حالة إبلاغ عن إساءة معاملة في إدارة حماية الأسرة في شهرين. إذا تم توزيع هذه الحالات بالتساوي على ثماني مجموعات عمل، فكم حالة عالجتها كل مجموعة أثناء هذه المدة الزمنية؟
- تعرض 7 مراهقين بحثوا في مواقع إلكترونية غير موثوقة الى 42 حالة تهديد عبر الإنترنت، أحسب عدد حالات التهديد لكل منهم.

خامسًا- التمثيل البياني:

1- بلغ عدد حالات الزواج في أحد التقارير:

- 50 حالة زواج دون سن الثامنة عشر.
- 100 حالة زواج ضمن السن القانوني للزواج من دون فحص طبي.
- 350 حالة زواج ضمن السن القانوني للزواج بعد الفحص الطبي.

• أمثّل هذه البيانات بالأعمدة.

• أمثّل البيانات باستخدام القطاع الدائري.

2- قام فريق الإرشاد التربوي بمتابعة سلوك الطلبة أثناء الأنشطة الصفية واللاصفية لمدة أسبوع كامل. وبعد تحليل الملاحظات والتقارير، جاءت النتائج على النحو الآتي:

- تم تسجيل 20 حالة بمسمّى "تسامح بين الطلبة"، وقد ظهرت عن طريق حل الخلافات بشكل ودي ومبادرات اعتذار الطلبة.
- تم تسجيل 30 حالة بمسمّى الاحترام المتبادل"، وقد تجلّت في حُسن التعامل مع كادر المدرسة والزملاء، واحترام آراء الآخرين وتقديرها.
- تم تسجيل 20 حالة بمسمّى "سخرية"؛ إذ لوحظت بعض السلوكات التي تحمل استهزاءً بالآخرين سواء في الملاعب أو في الصفوف الدراسية.
- أحسب مجموع الحالات الكلي.
- ما نسبة حالات السخرية التي تم رصدها في التقرير؟

3- في مجال العمليات والعلاقات أيضًا، يمكن إدماج مفاهيم التربية الجنسية والصحة الإنجابية في تدريبات ومسائل تقدّم مشكلات من واقع الحياة الاجتماعية، مثل:

- بلغ عدد حالات زواج دون سن الثامنة عشر من بين الشباب المقبلين على الزواج في إحدى الدول ثلاثة آلاف وخمسين شابًّا، وقد انتهت زيجات ألفٍ وأربعمئةٍ وخمسين منهم بالطلاق. ما نسبة حالات الطلاق بين هؤلاء الشباب؟

3. الدراسات الاجتماعية

يقدّم هذا الجزء من الدليل أمثلة على إدماج مفاهيم التربية الجنسية والصحة الإنجابية في الدروس والوحدات التابعة للمجالات الآتية: الدراسات الاجتماعية، والتاريخ، والجغرافيا، والتربية الوطنية والمدنية.

أولًا –الدراسات الاجتماعية

1- تضمين المحتوى عناوين فرعية، منها:

- الأدوار المختلفة للمرأة (الإنجابي، الإنتاجي، والاجتماعي) للمرأة.
- الحقوق والواجبات

2- تضمين المحتوى أنشطة وأسئلة تفكير ناقد، مثل: أكتب خطة لمعالجة مشكلة العنف الأسري، ثم أعرضها على زملائي.

ويمكن إثارة نقاشات عن طريق طرح أسئلة تنمّي مهارات التفكير، مثل:

- لماذا يزداد حجم الأسرة في الريف عادة، ويقل في المدينة؟	- لماذا تنتشر دور الحضانة في المدن، وتقل أو تنعدم في الريف؟
- ما سبب ازدياد حالات الطلاق في المدينة، وقلتها في الريف؟	- لماذا تختلف أدوار المرأة التي تعيش في الريف، عن تلك التي تعيش في المدينة؟
- ما سبب زيادة حالات الإصابة بالأمراض المنقولة جنسيًّا عالميًّا؟	

ثانيًا: التاريخ:

يمكن تضمين المحتوى عناوين فرعية مثل:

- العلاقات الأسرية عبر التاريخ.	- الزواج عند الشعوب القديمة.
- حقوق المرأة عبر التاريخ	

ثالثًا: الجغرافيا:

يمكن طرح موضوعات عن البيئة والصحّة تنمّي مهارات التفكير، مثل:

- اختلاف العلاقات باختلاف التضاريس أو التوزيع الجغرافي.	- أثر المناخ على العلاقات بين الأفراد.
- أثر البيئة على حجم الأسرة.	

رابعًا: التربية الوطنية:

1- يمكن إدماج المفاهيم والمهارات في أسئلة تفكير ناقد، مثل:

- ما مصادر التنمّر؟	- هل هناك علاقة بين العنف، والتنمّر؟
- كيف ندرب اليافعين على اتخاذ القرار؟	- ما أهمية اتخاذ القرار الصائب بشأن شريك / ة العمر؟

2- يمكن تضمين المحتوى عناوين فرعية، مثل:

- المساواة والعدالة.	- الكوتا النسائية.
- السُّلطة في الأسرة.	- مجلس الأسرة.
- القرار في الأسرة.	- دور اليافعين واليافعات في المجتمع.
- حقوق الأفراد في الأسرة.	

4. التربية الإسلامية:

يمكن إدماج مفاهيم التربية الجنسية والصحة الإنجابية على النحو الآتي:

أولًا- عناوين رئيسة وفرعية ، مثل:

- الصحّة في الإسلام.	- الأمراض المنقولة جنسياً والوقاية منها والعلاقات السليمة.
- العنف الأسري.	- دور الزوجة وحقوقها.
- دور الزوج.	- حفل الزواج(الزفاف).
- العلاقات قبل الخطوبة وبعدها.	- التكافؤ بين الزوجين.
- الزواج دون سن الثامنة عشر.	- تنظيم الأسرة.

ثانيًا- النصوص الواردة في المحتوى، مثل:

- يعامل ..... زوجته بلطف.	- أعطى الأولوية لتعليم ابنته.
- أتاح الوالدان لأبنائهما وبناتهما حق اختيار زوج المستقبل.	- اجتمعت الأسرة، وقررت عدم تزويج الأبناء دون دون سن الثامنة عشر (السن القانوني للزواج).

ثالثًا: الأنشطة:

يمكن تكليف الطلبة بمجموعة من الأنشطة التي تدعم مفاهيم التربية الجنسية والصحة الإنجابية ضمن بيئة تعليمية آمنة، ومن الأمثلة على هذه الأنشطة:

- إجراء بحث في المواقع الإلكترونية وإعداد عرض تقديمي يتضمن نتائج البحث ومن الأمثلة على موضوعات البحث: الأعمار المناسبة لتكوين أسرة، خطر الأمراض المنقولة جنسيًّا على صحة الفرد والمجتمع، العنف المبني على النوع الاجتماعي، أهمية الفحص قبل الزواج على صحة الأفراد والمجتمع.
- كتابة تقرير عن: العنف الأسري، أسباب الطلاق، احترام المعايير الاجتماعية، تأثير الإعلام على المجتمع.

رابعًا: أسئلة الدرس أو الوحدة

ومن الأمثلة على هذه الأسئلة:

- كيف يمكن للقيم أن تساعد على بناء علاقة زوجية ناجحة تقوم على التفاهم والاحترام المتبادل؟
- تؤكد النصوص القرآنية على أهمية التسامح في العلاقات الإنسانية؟ أستشهد بآيات قرآنية.

5. التربية الفنية والموسيقية والمسرحية

يمكن تعزيز فهم الطلبة لمفاهيم التربية الجنسية والصحة الإنجابية ومهاراتها في الدروس والوحدات التابعة لمجالات التربية الفنية بطرائق إبداعية وتفاعلية. وفي ما يأتي بعض هذه المجالات، وأمثلة على أشكال وأساليب إدماج هذه المفاهيم والمهارات:

أولًا: الفنون البصريّة

1- محور التعبير:

- نشاط: تنظيم ورش عمل فنية يعمل الطلبة فيها على إنشاء لوحات، أو قصص مصورة تعبر عن مفاهيم متنوعة، منها: التطور الجسدي والتغيرات التي تحدث خلال النمو، والالتزامات الأسرية، والصداقة، والعلاقات ضمن مفهوم الاحترام المتبادَل.
- توجيه الطلبة إلى التعبير عن مشاعرهم تجاه التغيرات التي تطرأ على أجسامهم أثناء نموّهم.

2- محور التواصل والتحليل والمشاركة:

- عرض رسم أو نموذج مجسّم لأم تحمل طفلها الرضيع؛ لإثارة المناقشات مع التركيز على ضرورة إظهار فهم للقيم والاتجاهات التي يحملها الرسم أو النموذج.

ثانيًا: الفنون الموسيقية

1- محور الفهم والتذوق:

- تأليف أنشودة جماعية عن النظافة الشخصية وأهمية العناية بالجسم وتأدية تمارين إيقاعية أثناء إنشادها.

2- محور الأداء: تأليف أنشودة عن مراحل حياة الإنسان، ومسايرة لحن إيقاعي لتأديتها.

ثالثًا: الفنون المسرحية

1- محور التمثيل: كتابة الطلبة مشهدًا مسرحيًّا يهدف إلى التوعية بأمور السلامة الشخصية والحماية من جميع أنواع الاعتداءات، ثم تمثيل المشهد.

2- محور النص: ارتجال حوار عن أهمية الفحص الطبي قبل الزواج.

6. التربية الرياضية

لإدماج مفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الإنجابية في مادة التربية الرياضية، يمكن توظيف أنشطة في الدروس والوحدات التابعة للمجالات المختلفة. وفي ما يأتي بعض المجالات وأمثلة على إدماج هذه المفاهيم والمهارات:

أولًا: المجال الحركي

- نشاط احترام الحدود الشخصية والخصوصية الجسمية، وذلك بإعداد بطاقات وتوزيعها على شريط مثبّت على الأرض وتوجيه الطلبة إلى عدم تخطي البطاقات وترك مسافات بينهم وبين زملائهم؛ لاحترام الخصوصية.

ثانيًا: المجال المعرفي

- نشاط تنظيم جلسات توعية صحية تتضمن نشاطات رياضية تُشدد على أهمية الحفاظ على الجسم عن طريق التمارين والنشاط البدني.

- جلسة توعية صحية حول الأنشطة الرياضية المواكبة للتطور الجسدي.....من خلالها يمكن تعليم الطلبة التغيرات الجسدية التي تحدث خلال مرحلة النمو

- تضمين المحتوى عبارات، مثل: الرياضة متاحة للجميع بغض النظر عن الجنس.

- تضمين دليل المعلّم توجيهًا له بأن عليه إرشاد الطلبة إلى كيفية حماية أنفسهم من الاستغلال، أو الاعتداء بأنواعه المختلفة. ويمكن تدريب الطلبة على كيفية تعرّف السلوكات غير المقبولة في أثناء أداء الأنشطة الرياضية.

ثالثًا: المجال النفس اجتماعي:

- توظيف الألعاب الرياضية الجماعية في تعزيز مفاهيم التواصل، والعمل الجماعي. وبناء علاقات قائمة على احترام الآخرين، والتركيز على أهمية الاعتذار للآخرين عند ارتكاب خطأ، بما يعزز فهم الطلبة أهمية التواصل الفعّال، والاحترام المتبادل في العلاقات.

رابعا: المجال الصحي:

- نشاط استضافة زائر مختص يتحدث عن أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية وتأثيرها في الصحّة، واللياقة البدنية، وتطور الجسم أثناء مراحل نموّه (خصوصًا في مرحلة البلوغ)على نحوٍ سليم.

7- التربية المهنية:

يمكن إدماج مفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الإنجابية في مجالات التربية المهنية المختلفة. نعرض في ما يأتي بعض هذه المجالات وأمثلة على إدماج هذه المفاهيم والمهارات فيها:

أولًا: المهارات الحياتية

- تنفيذ جلسة عصف ذهني لمناقشة ضوابط العمل الجماعي ومهاراته آدابه.

ثانيًا: الاقتصاد المنزلي

- دراسة حالة "التعاون سر الحياة الأسرية" تركّز على أهمية التشاركية في الأعمال المنزلية والصيانة وعدم تنميط الأدوار، وأسئلة لتعرّف مدى فهم الطلبة لمضامين دراسة الحالة.

- تضمين المحتوى جملًا، مثل:

- تعمل المرأة والرجل معًا في إدارة المنزل وتربية الأبناء.	- لا تنميط للأدوار في العمل المنزلي.
- عمل المرأة يقضي على انفرادها في الأعمال المنزلية.	- الأعمال المنزلية مسؤولية جميع أفراد الأسرة.

ثالثًا: ريادة الأعمال

- تضمين المحتوى جملًا أو عناوين فرعية، مثل:

- عمل المرأة خارج المنزل يعزز وجود حضانات.	- عمل المرأة يزيد الناتج القومي.
- عمل المرأة يعزز من فرص المساواة بين الجنسين.	- عمل المرأة يعزز دورها ومكانتها.
- عمل المرأة يعزز مستوى الأسرة الاقتصادي والاجتماعي.	- تحتاج المرأة إلى إجازة أمومة كافية.
- النظافة الشخصية لليافعين	- الحق في حصول الزوج على إجازة "أبوة"

8. العلوم

يُعدّ إدماج مفاهيم التربية الجنسية والصحة الإنجابية ومهاراتها في مادة العلوم أمرًا يسيرًا؛ وذلك لطبيعة هذه المادة ومجالاتها ومحاورها؛ إذ يشتمل مجال علوم الحياة على المحاور الآتية: جسم الإنسان وصحته والوراثة والتكاثر. ومن استراتيجيات الإدماج وأساليبه في هذه المادة:

1- تضمين المحتوى عناوين فرعية، منها:

- الوراثة وتأثيراتها والأمراض الوراثية.	- الصفات الوراثية.
- الاستعداد للزواج والفحوصات الطبية قبل الزواج.	- الإخصاب.
- العقم.	- الجهازان التناسليان (الأنثوي والذكري).
- النظافة الشخصية والحماية من التهابات الجهاز التناسلي.	- سرطانات الجهاز التناسلي.
- الحمل ورعاية الحامل.	- وسائل تنظيم الأسرة.
- مراحل النمو ومتطلباتها.	- أنماط الحياة الصحية (رياضة، تغذية، تدخين، مخاطر المخدرات والكحول، النظافة والاستحمام...).
- الأمراض المنقولة جنسيًّا.	- فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة العوز المناعي المكتسب الإيدز.
- المطاعيم.	- مكونات الصحّة الإنجابيّة.

2- الأنشطة والتجارب العملية:

من الأمثلة على الأنشطة ما يأتي:

- البحث في الإنترنت عن مراحل تكوّن الجنين، ورعاية المرأة الحامل وحقوقها، وأنواع الولادات ثم إعداد الطلبة تقارير تتضمن نتائج البحث.
- البحث في الإنترنت عن التهابات الجهاز التناسلي والوقاية منها وعلاقتها بالنظافة الشخصية ثم إعداد الطلبة تقارير تتضمن نتائج البحث.
- دراسة حالة عن التغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية تتضمن أسئلة تحليلية للتأكد من فهم الطلبة لأبعاد مرحلة البلوغ ومظاهرها وتأثيرها على شخصية الفرد وتفاعله على الصعيد الاجتماعي.
- بحث الطلبة في موضوع صحّي ما في مجموعة من المصادر الصحية، ثم العمل على تقييم كل مصدر بناءً على معايير الموثوقية العلمية، مثل: الجهة الناشرة، وحداثة المعلومات، ودقة المحتوى.

3- تضمين المحتوى أسئلة تفكير ناقد، مثل: ما العلاقة بين القرارات الشخصية والصحة الجسمية. مع دعم الإجابة بأمثلة.

10. أوزان نسبية مقترحة للإدماج في المباحث المختلفة

درس فريق إعداد الدليل الأطر الخاصة للمباحث المختلفة، واقترح أوزانًا نسبية لإدماج مفاهيم التربية الجنسية والصحة الإنجابية في المباحث المختلفة، وذلك استنادًا إلى المجالات التي تتضمنها هذه الأطر والمحاور التي تندرج تحت كل منها. واقترح أيضًا أوزانًا نسبية للإدماج في حصص النشاط. ويبيّن الجدول الآتي هذه الأوزان النسبية المقترحة

المفاهيم	المبحث									حصص النشاط	المجموع	الوزن النسبي
	الإسلامية	تربية مهنية	دراسات اجتماعية	رياضيات	علوم	رياضه	فن	لغات				
العلاقات	5	4	3	2	5	3	4	5		4	35	7.3
التسامح	5	3	4	2	2	4	3	4		4	31	6.5
الأسرة	5	4	2	1	1	2	3	4		4	26	5.4
القيم	3	3	3	1	3	4	4	4		3	28	5.8
حقوق الإنسان	5	4	4	1	2	5	4	5		4	34	7.1
ثقافة صحية	5	4	2	2	5	5	3	2		4	32	6.7
مساواة	5	4	4	2	2	5	3	4		4	33	6.9
العنف	4	3	4	2	2	5	3	4		3	30	6.3
السلامة	3	5	2	2	4	5	2	3		3	29	6.0
الأقران	4	3	3	2	2	5	3	3		3	28	5.8
الاتصال	3	4	2	2	2	5	3	4		4	29	6.0
وظائف الأعضاء	2	3	2	1	5	4	3	2		3	25	5.2
اتخاذ القرار	4	4	4	3	3	5	3	4		4	34	7.1
الإنجاب والبلوغ	4	4	2	1	5	3	3	2		3	27	5.6
الأمراض المنقولة	3	3	2	2	4	4	2	2		2	24	5.0
النظافة	5	5	3	3	5	4	3	3		4	35	7.3
المجموع	65	60	46	29	52	68	49	55		56	480	100.0
الوزن النسبي	13.5	12.5	9.6	6.0	10.8	14.2	10.2	11.5		11.7	100.0	

*يشير الرقم (5) إلى إمكانية إدماج المفاهيم بدرجة عالية جدّا والرقم (1) إلى إمكانية الإدماج بدرجة قليلة جدّا.

يتبين من الجدول أعلاه أن الأوزان النسبية للمفاهيم تراوحت بين (5.0 % - 7.3 %)، وحصل مفهوما "العلاقات" و"النظافة" على الوزن النسبي الأعلى بنسبة (7.3 %)لكل منهما. يليه مفهوما "حقوق الإنسان" و"اتخاذ القرار" بوزن نسبي مقداره(7.1 %) لكل منهما. ثم جاء مفهوم "المساواة" بوزن نسبي قدره (6.9 %)، يليه مفهوم "ثقافة صحية" بنسبة (6.7 %) وحصل مفهوم "التسامح" على وزن نسبي قدره (6.5 %) في حين جاء "العنف" بوزن (6.3 %)، وحصل كل من مفهوم "السلامة" ومفهوم "الاتصال" على وزن نسبي مقداره (6.0 %)لكل منهما. يليه مفهوم "القيم" ومفهوم "الأقران" بوزن نسبي مقداره (5.8 %) لكل منهما. ثم جاء "الإنجاب والبلوغ" بوزن (5.6 %) يليه مفهوم "الأسرة" بوزن نسبي قدره (5.4 %) وخُصّص لمفهوم "وظائف الأعضاء" وزن نسبي مقداره (5.2 %) وأخيرًا، جاء مفهوم "الأمراض المنقولة جنسيًّا بوزن نسبي مقداره (5.0 %).

11. الصدق الداخلي للمفاهيم

يتحقق الصدق الداخلي عندما تكون الأوزان النسبية للمفاهيم متناسقة، وتعكس التوزيع الذي يتناسب مع أهمية هذه المفاهيم في المباحث الدراسيّة المختلفة وتكرارها؛ وفقًا للبيانات الموضحة في الجدول أعلاه، يتضح أن الأوزان النسبية موزَّعة بشكل متوازن، مع مراعاة اختلاف الأولويات بين المفاهيم.

تفسير البيانات:

(أ) بناء على المفاهيم:

تظهر البيانات تفاوتًا في الأوزان النسبية للمفاهيم، مما يعكس أهمية كل مفهوم في سياق المواد الدراسيّة المختلفة. المفاهيم التي حصلت على أوزان نسبية أعلى مثل: "العلاقات" و"النظافة" (7.3 %) تشير إلى تركيز كبير على هذه الجوانب في عدة مواد، مما يعكس الحاجة إلى تعزيز هذه المفاهيم كونها جزءا أساسيّا من التربية الشاملة للطلبة.

العلاقات والنظافة: هذان المفهومان يرتبطان بشكل مباشر بجوانب حياتية يومية وأساسية، مثل: بناء علاقات صحية وسليمة، والحفاظ على النظافة الشخصية. لذلك، نجد أن هذه المفاهيم تندمج بشكل كبير في مواد مثل: "العلوم" و"التربية الصحية"، حيث يتم تعليم الطلبة كيفية الحفاظ على علاقات صحية، وأهمية النظافة الشخصية.

حقوق الإنسان واتخاذ القرار: حصل هذان المفهومان على أوزان نسبية مرتفعة (7.1 %)، مما يشير إلى أهمية تعزيز قيم حقوق الإنسان، وتنمية مهارات اتخاذ القرار بين الطلبة. وهذه المفاهيم تعدّ جوهرية في مواد مثل: "الدراسات الاجتماعية" و"التربية الإسلامية"، إذ يتم تعليم الطلبة المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان، وكيفية اتخاذ قرارات أخلاقية ومسؤولة.

المساواة والثقافة الصحية: الأوزان النسبية لمفهومي "المساواة" و"الثقافة الصحية" (6.9 % و6.7 % على التوالي) تعكس أهمية تعزيز فهم الطلبة للمساواة بين الجنسيّن وصحتهم العامة. يتم تناول هذه المفاهيم في مواد متعددة مثل: "التربية المهنية"، و"العلوم"، بما يعزز وعي الطلبة حول الصحّة العامة، وأهمية المساواة في المجتمع.

التسامح والعنف: على الرغم من أن مفهوم "التسامح" حصل على وزن نسبي قدره 6.5 %، إلا أن مفهوم "العنف" جاء بوزن أقل (6.3 %)، مما يشير إلى توازن بين تعليم الطلبة أهمية التسامح كونها قيمة إيجابية وتحذيرهم من أخطار العنف. يتم دمج هذه المفاهيم بشكل رئيس في مواد: "الدراسات الاجتماعية"، و"التربية الإسلامية"، حيث يتم تعليم الطلبة كيفية التعامل مع الآخرين بسلام وتجنب النزاعات.

الأمراض الجنسيّة ووظائف الأعضاء: هذه المفاهيم حصلت على أوزان نسبية أقل (5.0 % و 5.2 % على التوالي)، مما يعكس تركيزًا أقل نسبيّا عليها مقارنة بالمفاهيم الأخرى. ومع ذلك، فإنها تظل مهمة في مواد مثل: "العلوم"، و"التربية الصحية"، حيث يتم تعليم الطلبة عن جسم الإنسان، وطرق الوقاية من الأمراض.

أهمية المفاهيم في المواد الدراسيّة: هذه التوزيعات تشير إلى تكامل المناهج الدراسيّة، حيث يتم توزيع المفاهيم الأساسية بشكل يضمن شمولية التربية. وتتناول المواد الدراسيّة المختلفة جوانب متعددة من حياة الطلبة، بما يساهم في تطويرهم بشكل متكامل، سواء في الجوانب الصحية، أم الاجتماعية، أم الأخلاقية، أم الأكاديمية.

(ب) بناء على المواد الدراسيّة:

يعكس توزيع الأوزان النسبية للمفاهيم على المواد الدراسيّة الأولويات التعليمية في كل مادة، والتوجّهات التي يتم التركيز عليها لضمان تزويد الطلبة بمعرفة شاملة ومتكاملة. وفيما يأتي تفسير لهذه النتائج بناءً على أسماء المواد:

- التربية الإسلامية (13.5 %)

حصلت هذه المادة على الوزن النسبي الأعلى، مما يعكس تركيزًا كبيرًا على تعزيز القيم الأخلاقية والدينية، مثل: مفاهيم "التسامح"، و"حقوق الإنسان"، و"اتخاذ القرار" ترتبط بقوة بمبادئ الإسلام، حيث يتم تعليم الطلبة كيفية التعامل مع الآخرين بالعدل، والرحمة، وتعزيز فهمهم لحقوق الإنسان، واتخاذ القرارات الأخلاقية.

- التربية الرياضية (14.2 %)

جاءت هذه المادة في المرتبة الثانية من حيث الأهمية، مما يشير إلى التركيز على مفاهيم مرتبطة بالصحّة العامة واللياقة البدنية مثل: "النظافة"، و"السلامة"، و"الثقافة الصحية". هذه المفاهيم تعدّ أساسية في مادة الرياضة حيث يتعلم الطلبة أهمية الحفاظ على الجسم، عن طريق ممارسة الرياضة، والاهتمام بالنظافة الشخصية.

- العلوم (10.8 %)

تُعدّ العلوم من المواد التي تغطي العديد من المفاهيم الحيوية مثل: "وظائف الأعضاء"، و"النظافة"، و"الأمراض الجنسيّة". والتركيز في هذه المادة يكون على تقديم معرفة علمية دقيقة حول جسم الإنسان، وكيفية المحافظة على الصحّة العامة، بما يساهم في بناء وعي صحي لدى الطلبة.

- الدراسات الاجتماعية (12.5 %)

هذه المادة تجمع بين مفاهيم مثل: "حقوق الإنسان"، و"العلاقات"، و"السلامة"، مما يعكس دورها في تعليم الطلبة عن المجتمع والبيئة المحيطة بهم. يتم التركيز على فهم العلاقات الإنسانية، وكيفية التعايش بسلام واحترام الحقوق.

- اللغات (11.5 %)

تركز مادة اللغات على مهارات التواصل بين الأفراد؛ لذلك، تأتي مفاهيم مثل: "العلاقات"، و"الاتصال"، و"التسامح" في صدارة المفاهيم التي يتم تدريسها. يتم تعليم الطلبة كيفية التواصل بفعالية، واحترام الآخرين عن طريق اللغة.

- التربية المِهْنية (9.6 %)

تهتم هذه المادة بتدريس مفاهيم مثل: "اتخاذ القرار"، و"المساواة"، و"الثقافة الصحية". وتهدف التربية المهنية إلى تجهيز الطلبة بمهارات عملية تساعدهم في الحياة اليومية، وفي المستقبل المهني، مما يتطلب فهمًا جيدًا لهذه المفاهيم.

- الفنون (10.2 %)

تُعنى الفنون بتطوير الحس الجمالي، والقدرات التعبيرية، وتتناول مفاهيم مثل: "القيم الجنسانيّة"، و"الاتصال"، و"الثقافة الصحية". يتم استخدام الفن وسيلة لتعزيز الفهم العاطفي، والاجتماعي لدى الطلبة.

- الأنشطة (11.7 %)

تُعَدّ الأنشطة المدرسية مِنصة لتطبيق المفاهيم بشكل عملي. مثل مفاهيم "العلاقات"، و"التسامح"، و"العنف" تجد طريقها هنا، حيث يتعلم الطلبة عن طريق الأنشطة الجماعية كيفية التفاعل مع الآخرين، والتعبير عن أنفسهم بشكل صحي وإيجابي.

- الرياضيات (6.0 %)

على الرغم من أن الرياضيات تحتوي على أقل وزن نسبي، إلا أنها ترتبط بمفاهيم مثل: "اتخاذ القرار"، و"الإنجاب والبلوغ". ويمكن أن يتم دمج هذه المفاهيم في مسائل رياضية تركز على تطبيقات حياتية، أو قرارات مبنية على - تحليل البيانات.

وبناء على ما سبق؛ يتضح أن توزيع الأوزان النسبية حسب المادة يعكس التخصصات المختلفة للمناهج الدراسيّة، والتركيز المتنوع الذي يهدف إلى إعداد الطلبة لمجموعة واسعة من المواقف الحياتية. كما أن كل مادة تسهم في بناء جزء من شخصية الطالب، وفهمه للعالم من حوله، عن طريق التركيز على المفاهيم التي ترتبط بشكل وثيق بأهداف المادة.

12. تطوير وحدات دراسية تتضمن مفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الإنجابية

يتطلب تصميم وحدات دراسية تتضمن مفاهيم التربية الجنسية والصحة الإنجابية إعدادًا دقيقًا يقوم على تخطيط منهجي يراعي فاعلية الإدماج وملاءمته لمستوى الطلبة وخصائصهم النمائية. وفي ما يأتي مجموعة من الخطوات الأساسية التي يُوصى باتّباعها عند تطوير هذه الوحدات:

1- تحديد النتاجات المراد تحقيقها عن طريق الوحدة الدراسيّة، مع مراعاة توافق النتاجات مع معايير المنهج الدراسي.

2- تطوير محتوى الوحدة على أن يتناول مفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الإنجابية ومهاراتها على نحوٍ يناسب الفئة العمرية، وينسجم مع القيم الثقافية، والدينية، والاجتماعية.

3- التنويع في مصادر التعلّم التي توظّف في هذه الوحدة، مثل: نصوص تعليمية، ومواقع إلكترونية، ورسوم بيانية، والمواد التفاعلية لتوضيح المفاهيم.

4- تطوير أنشطة تشجع على التفاعل والمشاركة مثل: النقاشات الجماعية، وورش العمل، وحلقات الدراسة.

5- توظيف التعلّم القائم على المشاريع، وذلك بتكليف الطلبة بمشاريع جماعية تتناول موضوعات التربية الجنسية والصحة الإنجابية، بما يعزز العمل التعاوني، والتفكير الناقد.

6- توظيف أنواع التقويم المختلفة، والتنويع؛ في أدواته لتحديد مدى فهم الطلبة للمفاهيم.

7- توفير محتوى يرتكز على التعلّم النشط، وذلك بتضمين المحتوى أسئلة مفتوحة تنمّي مهارات التفكير، وأنشطة لعب الأدوار، والتعلّم القائم على المشكلات، ودراسة الحالة وغيرها، وينبغي أن يكون العمل التعاوني أساسًا لتنفيذ معظم الأنشطة، الأمر الذي يتيح للطلبة التفاعل وتبادل الخبرات وبناء الفهم المشترك في بيئة تعليمية آمنة ومحفّزة.

8- عرض الوحدة على مجموعة تركيز مكونة من أشخاص متخصصين من معلمين ومشرفين؛ لجمع التغذية الراجعة بشأنها.

9- تعديل الوحدة الدراسية استنادًا إلى التغذية الراجعة؛ لضمان تحقيق نتاجات التربية الجنسية والصحة الإنجابية على النحو الأمثل.

13. متطلبات إدماج وتطبيق مفاهيم التربية الجنسية والصحة الإنجابية

يتطلب إدماج وتطبيق مفاهيم التربية الجنسية والصحة الإنجابية في المناهج الدراسية توافر مجموعة من المواد والأدوات، والبرامج المساندة التي تضمن تقديم هذه المفاهيم بأسلوب علمي ملائم لاحتياجات الطلبة، ومراعٍ للسياقات الثقافية والاجتماعية للمجتمع. ويشكّل توفير هذه المواد والأدوات والبرامج خطوة أساسية لضمان فاعلية التنفيذ وتحقيق الأهداف المنشودة، وفيما يأتي أبرز الاستراتيجيات والبرامج المساندة والمواد والأدوات اللازمة:

1.13 الأساليب لتطبيق مفاهيم التربية الجنسيّة

• تدريب يستهدف القائمين على تطوير المناهج لتمكينهم من إدماج مفاهيم التربية الجنسية والصحة الإنجابية على نحوٍ تربوي فاعل ومتكامل، ملحق (2 و3) مقترحات لبرامج تدريبية لهذه الغاية.

• تدريب يستهدف المعلمين لتحسين كفاياتهم في تدريس مفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الإنجابية ومهاراتها بفاعلية، وبما ينسجم مع حساسية المجتمع الثقافية والاجتماعية.

• استخدام المعلم اساليب تعليمية تفاعلية مثل: المناقشات الجماعية، والأنشطة العملية، والألعاب التعليمية؛ لتعزيز فهم الطلبة المفاهيم الجنسيّة، وتشجيع الطلبة على التعبير عن آرائهم، وتساؤلاتهم بطريقة مفتوحة وآمنة

• استخدام المعلم التعلم القائم على المشاريع من خلال تشجيع الطلبة على تطوير مشاريع دراسية تتناول موضوعات مثل: الصحّة الجنسيّة، والعلاقات، والاحترام المتبادل، بما يعزز الفهم العملي، والتطبيقي للمفاهيم.

• تقديم المعلم المحتوى بما يتناسب مع عمر النضج للطلبة ومستواهم، مع ضمان أن يكون مناسبًا ومراعيًا احتياجاتهم التنموية.

• التفاعل مع الأسرة والمجتمع من خلال إشراك أولياء الأمور والمجتمع في برامج التربية الجنسيّة؛ عن طريق عقد ورش عمل وندوات لتعزيز الدعم، والتفاهم، وتوفير موارد لأولياء الأمور تساعدهم في دعم التعليم الجنسيّ لأطفالهم في المنزل، وإشراك أولياء الأمور في تحديد المفاهيم والمهارات الأساسية التي يرغبون في تعليمها لأبنائهم بما يعزز التواصل بين المدرسة والمنزل.

• تطوير أساليب للتعامل مع الأسئلة الحساسة، والمشكلات الخاصة بالطلبة، مثل: القضايا الصحية، والضغوط الاجتماعية.

2.13 أدوات تساعد في تطبيق مفاهيم التربية الجنسية

• كتب دراسية ومواد تعليمية متخصصة (مثل الأدلة العملية، والكتيبات التثقيفية) تغطي مفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الإنجابية بطريقة مناسبة للفئات العمرية للطلبة، على أن تكون ملائمة لفلسفة التربية والتعليم.

• مقاطع الفيديو، والأفلام التعليمية، والموارد التفاعلية على الإنترنت لتوضيح مفاهيم التربية الجنسيّة على نحوٍ جاذب.

• اختبارات قصيرة، واستبانات، وأدوات تقييم لقياس مدى فهم الطلبة المفاهيم والتأكد من تحقيق النتاجات التعليمية، وأنشطة تقييم مثل: المشاريع، والعروض التقديمية؛ لتقييم فهم الطلبة ومهاراتهم العملية.

• مِنصات التعليم الإلكتروني، والتطبيقات التي توفر محتوًا تعليميًا حول التربية الجنسيّة والصحة الانجابية مثل منصة (دربي/ المجلس الأعلى للسكان)، ومواقع إلكترونية موثوقة توفر محتوًى تعليميًا عن التربية الجنسيّة والصحة الإنجابية.

• ورش عمل تفاعلية وأنشطة تعليمية مثل: التمثيل المسرحي، والتمارين الجماعية لتعزيز المهارات الاجتماعية، والاتصالية المتعلقة بالتربية الجنسيّة.

• خدمات استشارية، ومساعدة من قبل مختصين في الصحّة الجنسيّة والنفسية لمساعدة الطلبة على التعامل مع المشكلات، أو الأسئلة المتعلقة بالمواضيع الجنسيّة.

14. تقييم تطوير المعرفة والاتجاهات لدى الطلبة عن طريق هذه المفاهيم

يمكن للمعلمين تقييم الطلبة وتطويرهم عن طريق مفاهيم التربية الجنسيّة والصحيّة بعدة طرق، تشمل:

1- تقييم الفهم والمعرفة:

• **الاختبارات القصيرة:** إجراء اختبارات قصيرة أو استبانات تقيس معرفة الطلبة بالمفاهيم الأساسية للتربية الجنسيّة والصحّة الإنجابيّة.

• **الأسئلة المفتوحة:** استخدام أسئلة مفتوحة في الاختبارات لتقييم عمق فهم الطلبة، وتحليلهم للمعلومات، ويتم تقييم الإجابات بناءً على جودة التفكير، والتحليل الذي أبداه الطالب. ومدى فهمه للموضوع، وقدرته على ربط الأفكار، وتقديم استنتاجات منطقية.

2- الأنشطة التفاعلية:

• **ورش العمل:** تنظيم ورش عمل تفاعلية تسمح للطلبة بالتعبير عن أفكارهم، وآرائهم حول المواضيع الجنسيّة، مما يساعد المعلم على تقييم مدى وعيهم، وفهمهم.

• **المشاريع الجماعية:** تكليف الطلبة بمشاريع جماعية تتعلق بمفاهيم التربية الجنسيّة، بما يعزز العمل الجماعي، والتفكير الناقد.

3- الملاحظة:

• **ملاحظة التفاعل:** مراقبة تفاعل الطلبة في أثناء المناقشات، والأنشطة لفهم مواقفهم وآرائهم.

• **تقييم السلوك:** ملاحظة السلوكيات والعلاقات الاجتماعية بين الطلبة، وتحليل مدى احترامهم وتفهمهم لمفاهيم التربية الجنسيّة.

4- التعلم القائم على المشاريع:

• **مشاريع بحثية:** تكليف الطلبة بإجراء بحوث عن موضوعات في التربية الجنسيّة، بما يعزز مهارات البحث والتفكير الناقد.

• **العروض التقديمية:** مطالبة الطلبة بتقديم عروض عن الموضوعات التي تمت دراستها، الأمر الذي يعزز مهارات التواصل، والثقة بالنفس.

5- التغذية الراجعة والتقييم الذاتي:

• **تغذية راجعة بنّاءة:** تقديم ملاحظات فردية للطلبة بشأن أدائهم ومهاراتهم في فهم المفاهيم، بما يساعدهم على تحسين أدائهم.

• **التقييم الذاتي:** تشجيع الطلبة على تقييم أدائهم، وفهمهم عن طريق استبانات، أو دفاتر ملاحظات خاصة، أو أدوات تقييم ذاتي.

6- تطوير مهارات التواصل:

• **أنشطة الحوار:** تنظيم جلسات حوار مفتوحة تتيح للطلبة مناقشة قضايا التربية الجنسيّة في بيئة آمنة، بما يعزز مهارات التواصل.

• **المحاكاة والتمثيل:** استخدام التمثيل المسرحي لتعليم الطلبة كيفية التعامل مع مواقف معينة تتعلق بالصحّة الجنسيّة.

7- الشراكة مع أولياء الأمور:

• **إشـراك الآبـاء:** تقديـم ورش عمـل، أو معلومـات للآبـاء حـول كيفيـة دعـم تعليـم أبنائهـم فـي مجـال التربيـة الجنسـيّة، وإشـراك أوليـاء الأمـور فـي تحديـد المفاهيـم الأساسـية التـي يرغبـون فـي تعليمهـا لأبنائهـم بما يعـزز التواصـل بيـن المدرسـة والمنـزل.

• **تغذيـة راجعـة مـن الآبـاء:** جمع آراء أوليـاء الأمـور حـول تطـور أبنائهـم فـي فهـم المفاهيـم، ممـا يسـاعد المعلميـن علـى تحسـين البرامـج التعليميـة.

8- دمج التكنولوجيا:

• **المـوارد الرقميـة:** اسـتخدام التطبيقـات التعليميـة، والمحتـوى الإلكترونـي لتقييـم معرفـة الطلبـة بطريقـة تفاعليـة علـى أن تكـون هـذه المـوارد منسـجمة مـع فلسـفة التربيـة والتعليـم.

• **التقييم الإلكتروني:** إجراء اختبارات عبر الإنترنت لقياس فهم الطلبة لمفاهيم التربية الجنسيّة.

9- تقديم الدعم النفسي والاجتماعي:

• **الاستشـارات:** توفيـر جلسـات استشـارية فرديـة للطلبـة؛ لمناقشـة القضايـا الشـخصية المتعلقـة بالصحّـة الجنسـيّة، بمـا يسـاعدهم فـي معالجـة مشـاعرهم واحتياجاتهـم.

• **برامج الدعم:** تطوير برامج لدعم الطلبة في التعامل مع التحديات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالصحّة الجنسيّة.

الملحق (1)

الدليل الفني العالمي للتربية الجنسية المعدّ من قبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) 2018، بعد تطويعه للسياق الوطني الأردني

عملت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) على إعداد دليل التربية الجنسية الشاملة، الذي يقدّم إطارًا مفاهيميًا شاملًا يستند إلى الأدلة العلمية والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، ليكون مرجعًا لصنّاع السياسات والمربين في تطوير مناهج تعليمية متكاملة. وقد استند دليل اليونسكو إلى معايير وأدلة علمية دولية، وبالتشاور مع خبراء في مجالات التربية والصحة وحقوق الإنسان. تم تطوير الدليل وفق منهجية شاملة تأخذ بعين الاعتبار السياقات الثقافية والاجتماعية المختلفة، وتوفر إرشادات عملية لصنّاع القرار والمربين عن كيفية إدماج مفاهيم الصحة الجنسية والإنجابية في المناهج الدراسية..

في السياق الأردني، برزت الحاجة إلى تطويع هذا الدليل بما يتماشى مع الخصوصية الثقافية والدينية والاجتماعية، وذلك لضمان قبوله وفعاليته. ومن هذا المنطلق، قام المجلس الأعلى للسكان وشيرنت الأردن بتشكيل لجنة مصغّرة من المختصين والممارسين في المناهج، وذلك على إثر المؤتمر الإقليمي للإنتاج المعرفي المشترك حول التربية الجنسية الشاملة ومدى إدماج مفاهيم الصحة الجنسية والإنجابية في المناهج الدراسية، بهدف تقييم واقع مفاهيم الصحة الجنسية والإنجابية في المناهج الدراسية الوطنية، واستكشاف آفاق تحسينها ودمجها في التعليم الرسمي بطريقة علمية ومناسبة.

انطلقت عملية إعداد الدليل الإرشادي من تطوير مصفوفة مفاهيمية تأخذ بعين الاعتبار الفئات العمرية المختلفة، ليتم تقديم المحتوى وفق نهج تدريجي. وقد ارتكزت هذه المصفوفة على ستة مجالات رئيسة، هي:

1- **العلاقات:** بما يتضمنه من مفاهيم كل من الصداقة، والمحبة، والتسامح والاحترام، والالتزامات الأسرية.

2- **القيم والحقوق:** مع التركيز على القيم المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية، وحقوق الإنسان، ودورة الحياة.

3- **النوع الاجتماعي:** ويشمل مفاهيم كل من المعايير الاجتماعية، المساواة والتنميط، العنف القائم على النوع الاجتماعي.

4- **العنف والبقاء آمنًا:** ويشمل موضوعات التحرش، التنمر، السلامة الجسمية، والاستخدام الآمن للتكنولوجيا.

5- **مهارات الصحة والرفاه:** ويشمل مهارات تحليل تأثير الأقران، واتخاذ القرار، مهارات التفاوض، والممارسات الصحية الآمنة.

6- **جسم الإنسان:** ويشمل هذا المجال وظائف الأعضاء، واتخاذ القرار، والإنجاب، والبلوغ، والصورة الجسمية.

7- **الصحة الجنسية والإنجابية:** ويشمل هذا المجال مفاهيم لترتبط ارتباطًا مباشرًا بالصحة الجنسية، منها الحمل، الصورة النمطية والوصمة والأمراض المنقولة جنسيًّا.

نتاجات التربية الجنسيّة والصحة الإنجابية؛ وفق المجالات والفئات العمرية

1- العلاقات:

المجال	من 5 - 8 سنوات	من 9 - 12 سنة	من 13 - 15 سنة	من 16 - 18 سنة
الصداقة والمحبة والعلاقات الإنسانية	- يعرف معنى الصديق. يقدّر قيمة الصداقة. - يعبّر عن المحبة والاحترام. - يعرف خصائص العلاقة الجيدة.	- يدرك العلاقة بين قبول الآخر والصداقة. - يعبّر عن المحبة بطرائق مختلفة. - يدرك أهمية المساواة. - يدرك فوائد الأصدقاء.	- يعي الآثار السلبية والإيجابية للصداقة. - يحدّد أنواع العلاقات، وان العلاقات يجب أن تكون مسؤولة وآمنة. - يميّز الصداقة من الانجذاب. - يدرك أثر عدم المساواة.	- يميّز العلاقات السليمة عن غيرها. - يتعامل مع الجنس الاخر بأدب واحترام دون تحرش. - يتجنّب العلاقات غير السويّة.
التسامح والإحترام المتبادل	- يعي معنى المساواة والكرامة. - يعي أضرار السخرية. - يظهِر التسامح في سلوكه. - يعي اختلاف الآخرين.	- يعرف عن التنميط والتمييز واشكالهما. - يعي أهمية التسامح. - يبتعد عن التنمّر.	- يعي أضرار التنميط والتمييز. - يدافع عمّن يتأثرون بالتنمّر. - يطلب مساعدة إذا تعرض للتنمّر.	- يحلّل القوانين ضدّ التمييز. - يتصدى للتمييز، والتنمّر. - يدافع عن حقوق الآخرين.
الالتزامات الأسرية	- يصف مفهوم الأسرة يعي أهمية الأسرة. - يعي أهمية الأدوار، والمسؤوليات في الأسرة.	- يعرف معنى الزواج دون سن 18، وأضراره. - يعي خصائص العلاقات الدائمة.	- يدرك مسؤوليات الزواج. - يحدّد خصائص الزواج الناجح - يعي دور الأم، والأب والابناء في الأسرة.	- يعي فوائد الزواج. - يعي أهمية الأبوّة وحقوقها وواجباتها.

2- القيم والحقوق:

المجال	من 5 - 8 سنوات	من 9 - 12 سنة	من 13 - 15 سنة	من 16 - 18 سنة
القيم المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية	- يحدّد القيم: المساواة والاحترام المتبادل، والتسامح. - يعرف أثر القيم على اتخاذ القرارات.	- يحدّد مصادر القيم المؤثرة. - يدرك أثر القيم على السلوك.	- يحدّد أثر القيم على حقوق الآخرين. - يعي أهمية احترام القيم.	- يميّز السلوكيات المتوافقة مع القيم. - يعي الفرق بين قيمه وقيم أهله. - يقيّم سلوكاته الشخصية في ضوء قيم مجتمعه.
حقوق الإنسان	- يعرف معنى الحقوق. - يعبّر عن دعم الحقوق. - يحترم المعايير الاجتماعية والدينية.	- يعي مواثيق الحقوق الدولية. - يعي أهمية تطبيق الحقوق للجميع.	يعي أثر الثقافة في تحديد السلوكات المتعلقة بالصحة الجنسية والانجابية. - يحترم المعايير الاجتماعية والدينية.	- يحلّل السياسات والقوانين ذات الصلة. - يقيّم السياسات والقوانين ذات الصلة - يدافع عن انتهاكات حقوق الإنسان.

تابع القيم والحقوق:

المجال	من 5 - 8 سنوات	من 9 - 12 سنة	من 13 - 15 سنة	من 16 - 18 سنة
الثقافة الإجتماعية والصحّة الجنسيّة والإنجابيّة	- يعرف المصادر الموثوقة للتعرف على النفس، والجسم. - يعي العلاقة بين الثقافة الاجتماعية والقيم.	- يعي أثر الثقافة الاجتماعية والدين على السلوك. - يتعرّف مفهوم البلوغ.	- يعي أثر الثقافة الاجتماعية في تحديد السلوك. - يحترم المعايير الاجتماعية والدينية ذات الصلة.	- يعبّر عن وجهة نظر خاصة به. - يحترم المعايير الاجتماعية.
دورة الحياة	- يُعبّر عن تقديره لجسمه. - يظهر وعيًا بمشاعره المرتبطة بصورة. جسمه وتطوّره. - يعي وجود طرائق مناسبة وغير مناسبة للتعبير	- يعرف أن من حقه أن يسأل للحصول على إجابات الأسئلة التي تحيّره. - يعرف من يسأل من الكبار.	- يتعرّف التغيّرات الانفعالية المرتبطة بالنمو في المراحل العمرية المختلفة	- يتعرف على العوامل المؤثرة في سلوكياته ذات الصلة بالتربية الجنسية - يفهم المكوّنات البيولوجية والثقافية المتعلقة بالصحة الجنسية والانجابية.
الحماية المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية	- يميّز اللمس المناسب. - يعرف كيف يتصرف إزاء اللمس غير المناسب. - يعرف كيف يترك مسافة أمان بينه وبين الآخرين.	- يعي أن هناك أعمارًا مناسبة للزواج. - يعرف العلاقة بين القرار المتعلق بالصحة الجنسية والانجابية، والمستقبل.	- يميّز بين الخرافة، والحقيقة فيما يتعلق بالصحة الجنسية والانجابية. - يدرك أن القرارات المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية هي قرارات شخصية أخلاقية. - يدرك مسؤولية القرارات في ما يتعلق بالصحة الجنسية والإنجابية.	- يستخدم استراتيجيات مناسبة للحدّ من المخاطر المتعلقة بالصحة الجنسية والانجابية. - يدرك العلاقة بين قرار الزواج، والقدرة الاقتصادية، يعي وجود خيارات لوسائل تنظيم الأسرة

3- النوع الاجتماعي:

المجال	من 5 - 8 سنوات	من 9 - 12 سنة	من 13 - 15 سنة	من 16 - 18 سنة
المعايير	- يعرف أن هناك فروقًا جسمية بيولوجية بين الذكور والإناث - يصف الاختلافات، والتشابهات.	- يعي الفرق بين النوع الاجتماعي والجنس. - يعرف تأثير المجتمع على النوع الاجتماعي.	- يعي دور المجتمع في تحديد النوع الاجتماعي. - يدرك إمكانية تغيير توقعات النوع الاجتماعي. - يعرف العنف القائم على النوع الاجتماعي.	- يواجه التحيزات القائمة على النوع الاجتماعي. - يحدّد أثر التحيز في إلحاق الضرر بالآخر.
المساواة والتنميط	- يعي أن الناس متساوون في الحقوق، والواجبات، والفرص. - يعرف الآثار السلبية للتمييز في المعاملة بين الجنسيّن.	- يعرف معنى التمييز وعدم المساواة. - يدرك الآثار السلبية الناتجة عن عدم المساواة.	- يعي أهمية المساواة. - يحلّل المساواة بين الجنسيّن. - يبني علاقاته على أسس من المساواة، والإنصاف.	- يعرف حقه في الحماية من السلوكات المؤذية. - يطلب المساعدة من شخص موثوق عند التعرّض لأي انتهاك.
العنف القائم على النوع الاجتماعي	- يعي مفهوم العنف. - يدرك أخطاء السلوك القائم على العنف.	- يعرف خطأ العنف القائم على النوع الاجتماعي. - يعي أن العنف انتهاك للحقوق.	- يعي خطر العنف القائم على السُّلطة. يعي أن العنف جريمة. - يطلب مساعدة الكبار عند الحاجة.	- يعي ضرر العنف ضد الشريك. - يطلب الحصول على الدعم عند الحاجة. - يتخذ موقفًا ضد العنف.

4- العنف والبقاء آمنًا:

المجال	من 5 - 8 سنوات	من 9 - 12 سنة	من 13 - 15 سنة	من 16 - 18 سنة
العنف	- يدرك معنى التنمّر يدرك معنى الإساءة الجنسيّة. - يعرف خطأ ممارسة العنف ضمن إطار الأسرة.	- يعرف مفهوم التحرّش الجنسيّ. - يطلب المساعدة لنفسه ولمن يحتاج.	- يعرف بأن العنف الجنسيّ اعتداء على حقوق الإنسان. - يرفض التحرش الجنسيّ بأشكاله كافة.	- يدافع عمّن يتعرضون للعنف. - يتحدث علنًا عن العنف. - يحترم حقوق الآخرين من دون تمييز.
السلامة الجسمية	- يعرف حقوق الجسم. - يعرف من يحق له لمس جسمه.	- يعرف معنى خصوصية الجسم. - يحافظ على خصوصية جسمه.	- يعترف بأن لكل شخص خصوصية جسمية.	- يحترم خصوصية الآخر.

تابع العنف والبقاء آمنًا:

المجال	من 5 - 8 سنوات	من 9 - 12 سنة	من 13 - 15 سنة	من 16 - 18 سنة
الاستخدام الآمن للتكنولوجيا	- يعرف أخطار الإنترنت والهاتف الذكي. - يتحدث مع أشخاص موثوقين. - يقوّم مصادر المعلومات.	- يقدم أمثلة على أخطار وفوائد الإنترنت والهاتف الذكي. - يستخدم الإنترنت بطريقة آمنة متجنبًا المواقف التي قد تعرّضه للخطر. - يقيّم مصادر المعلومات.	- يُدرك وجود بعض المخاطر المحتملة عند استخدام الإنترنت. - يحمي نفسه من المعلومات الضارة.	- يميّز أخطار الإنترنت وفوائده. - يقوّم مصادر المعلومات.

5- مهارات الصحّة والرفاه:

المجال	من 5 - 8 سنوات	من 9 - 12 سنة	من 13 - 15 سنة	من 16 - 18 سنة
تأثير الأقران	- يميّز تأثير الأقران في سلوكياته. - يميّز السلوك الجيد والسلبي من الأقران. - يواجه ضغط الأقران.	- يصف تأثيرات ضغط الأقران. - يعترف بتأثير الأقران. - يعترف بأن معرفة لأقران لا تزيد عن معرفته بشيء ليكونوا مصدر موثوق.	- يدرك تأثير الأقران على العلاقات. - يعي تأثيرات الضغوط على اليافعين واليافعات. - يظهر تقديرًا اجتماعيًا للاحترام المتبادل.	- يتخذ قرارات عقلانية. - يقوّم تأثير الأقران في اتخاذ القرار.
اتخاذ القرار	- يبدي حاجة للمساعدة في اتخاذ القرار. - يفهم ظروف اتخاذ القرار.	- يصف خطوات اتخاذ القرار. - يتخذ قرارات لحل مشكلات.	- يقوّم الآثار السلبية والإيجابية لاتخاذ قرار. - يدرك علاقة قراراته بالصحّة الجسمية.	- يدرك الآثار المترتبة على قراراته الجنسيّة. - يتفهم الآخرين وفق قراراتهم الجنسيّة.
الاتصال والتواصل	- يعرف الاتصال اللفظي وغير اللفظي. - يميّز التواصل الصحي والسلبي.	- يفهم الموقف قبل أن يعبّر عن مشاعره. - يعبّر عن آرائه ورغباته بطريقة مناسبة	- يصف خصائص الاتصال الفعال. - يعرف خصائص الاتصال والتواصل اللفظي وغير اللفظي.	- يستخدم الاتصال والتواصل الفعال. - يعي أسباب الاتصال. - يتفهم مواقف الآخرين وقراراتهم
الإعلام	- يعرف بعض وسائل الإعلام. - يعرف بأن بعض المعلومات صحيحة، وبعضها خاطئة	- يعدد مصادر إعلامية متنوعة. - يصف تأثير الإعلام على القيم، والسلوك.	- يميّز بين الصور الواقعية وغير الواقعية. - يدرك أثر الإعلام على القيم.	- يقيّم التأثيرات الإعلامية. - يرفض الصور النمطية.
المساعدة	- يعرف دور الأهل في التوجيه. - يبلغ الأهل بما يحدث معه.	- يحدّد المشكلات التي يحتاج فيها إلى مساعدة. - يبلغ عن أي إساءة يتعرض لها.	- يعرف مصادر المساعدة الآمنة. - يعي خصائص المساعدة الجيدة. - يطلب المساعدة من مصادر آمنة بثقة.	- يعرف مصادر المساعدة الآمنة. - يطلب المساعدة بثقة.

6- جسم الإنسان:

المجال	من 5 - 8 سنوات	من 9 - 12 سنة	من 13 - 15 سنة	من 16 - 18 سنة
وظائف الأعضاء	- يعرف أسماء الأعضاء ووظائفها. - يطرح أسئلة حول أعضائه. - يقارن بين أشكال أجسام الأولاد والبنات.	- يصف أعضاء الجسم. - يشرح وظائف الأعضاء.	- يميّز بين الجوانب البيولوجية والاجتماعية. - يعبّر عن رأيه بوضوح.	- يفهم قدرة الرجال والنساء على الإنجاب. - يفهم التغيرات على القدرة الإنجابيّة مع تقدّم العمر.
اتخاذ القرار	- يبدي حاجة للمساعدة في اتخاذ القرار. - يفهم ظروف اتخاذ القرار.	- يصف خطوات اتخاذ القرار. - يتخذ قرارات لحل مشكلات.	- يقوّم الآثار السلبية والإيجابية للقرار. - يدرك علاقة القرار بالصحة الجسمية. - يدرك أهمية فحوصات قبل الزواج	- يدرك نتائج قراراته المرتبطه بالصحة الجنسية والإنجابية - يحترم وجهات نظر الآخرين وقراراتهم.
الإنجاب	- يصف تغيرات جسم المرأة في أثناء الحمل. - يعرف أن الإنسان يتكاثر بالولادة.	- يعرف مفهوم الدورة الشهرية. - يعرف علاقة الدورة الشهرية بالحمل.	- يفهم معنى التخطيط للحمل. - يعي أهمية الإنجاب يعرف بعض أدوات تنظيم الأسرة، ووسائلها.	- يعي فرص الحمل والعقم. - يتعاطف مع حالات العقم.
البلوغ	- يميّز بين البالغ والصغير. - يدرك أنه سيصبح بالغًا بعد سنوات.	- يقدّر أهمية النظافة، والحماية من التهابات الجهاز التناسلي. - يحافظ على صحة جيدة. تعي أهمية الفوَط الصحية.	- يقارن بين بلوغ الفتيان والفتيات. - يدرك أن التغيّرات الجنسيّة طبيعية. - يرفض السخرية من التغيرات التي تظهر على البالغين.	- يعرف أطوار الدورة الشهرية (دورة الرحم ودورة المبيض).
الصورة الجسمية	- يعرف تميّز كل جسم وتفرده. - يبدي رضًا عن جسمه.	- يقدّر أهمية مظهر الجسم. - يدرك وجود اختلافات في الصفات الجسمية بين الأفراد.	- يبدي رضًا عن جسمه.	- يدرك العلاقة بين النظرة الاجتماعية، وتقديره لجسمه. - يعي العلاقة بين تقدير الجسم، وبين السلوك.

7- الصحّة الجنسيّة والإنجابيّة:

المجال	من 5 - 8 سنوات	من 9 - 12 سنة	من 13 - 15 سنة	من 16 - 18 سنة
الحمل	- يعرف أن التكاثر يحتاج إلى رجل وامرأة. - يعي أن بعض الأسر ليس فيها أطفال.	- يعي وجود أدوات ووسائل لتنظيم الأسرة. - يعي أن مسؤولية تنظيم الأسرة تقع على المرأة والرجل.	- يعرف أدوات ووسائل تنظيم الأسرة. - يعرف معنى الإنجاب المبكّر. - يعي أهمية التباعد بين الأحمال.	- يعي قوانين حقوق المرأة الحامل. - يعي أهمية دعم المرأة الحامل. - يعي شروط الحمل الصحي.
التنميط والوصمة	- يعي أهمية عدم تنميط أدوار الأمهات والآباء.	- يعي معاناة المصابين بالأمراض التي تنتقل من شخص إلى آخر نتيجة سلوكيات غير سليمة قد تؤدي إلى الاصابة بالأمراض المنقوله جنسياً	- يرفض التمييز ضدّ المصابين بالأمراض المنقولة جنسيّا. - يدرك أهمية الفحوصات قبل الزواج. يعي أثر مرض الإيدز على العائلة.. - يعرف طرائق الوقاية من الأمراض المنقولة جنسيّا.	- يعي أثر التمييز ضدّ مرضى الإيدز - يدعم حق مريض الإيدز بالعيش الآمن.
الأمراض المنقولة جنسيّا	- يصف مفهوم الصحّة والمرض - يعرف أهمية الوقاية من الأمراض.	- يعرف أنواع الأمراض المنقولة جنسياً وطرائق انتقالها.	- يعرف كيفية حماية نفسه من الأمراض المنقولة جنسيًّا.	- يرفض عزل مرضى الإيدز عن المجتمع. - يقدّر الخدمات التي يتلقاها المريض. - يضع خطة شخصية للأمن والحماية من الأمراض.

ملحق (2)

أنشطة وتدريبات مقترحة للقائمين على تطوير المناهج

فيما يأتي بعض الأنشطة والتدريبات المقترحة والتي تهدف إلى تعرّف القائمين على تطوير المناهج وآلية إدماج مفاهيم التربية الجنسيّة والصحة لإنجابيّة في المناهج الدراسيّة ويمكن توظيفها في البرنامج التدريبي المقترح.

1. ورش عمل تحليل الكتب المدرسية الحالية

الهدف: تقييم مدى تغطية الكتب المدرسية لمفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الإنجابيّة.

النشاط: يُوزَّع المشاركون إلى مجموعات، ويتم تزويدهم بنماذج من كتب المباحث الدراسية المختلفة التي تُدرّس حاليًّا. يُطلب إلى كل مجموعة تحليل المحتوى، وتحديد المجالات، ومفاهيم التربية الجنسيّة، والصحة الإنجابيّة التي تمت تغطيتها، وتلك التي لم يتم تناولها على نحوٍ مناسب أو تحتاج إلى تعزيز. بعد ذلك، تقدِّم كل مجموعة تقريرًا يتضمّن نتائجها، مع اقتراحات لإدماج هذه المفاهيم على نحوٍ أفضل.

2. تطوير دروس نموذجية

الهدف: تدريب القائمين على تطوير المناهج على تصميم دروس تتضمن مفاهيم التربية الجنسيّة، والصحة الإنجابيّة.

النشاط: يُطلب إلى المشاركين اختيار موضوع دراسي، ثم العمل في مجموعات على تصميم درس نموذجي يتضمن مفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الإنجابيّة على نحوٍ سلس ومناسب للفئة العمرية. ينبغي أن يشمل الدرس نتاجات تعليمية وأنشطة صفية، وأدوات تقويم مناسبة. بعد الانتهاء من إعداد الدروس تعرض المجموعات الدروس؛ لتبادل الأفكار والآراء .

3. دراسة حالات وتقييم مواقف تعليمية

الهدف: تعزيز قدرة المشاركين على تعرّف مواقف تعليمية مناسبة لإدماج مفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الإنجابيّة.

النشاط: تُعرض على المشاركين مجموعة من أوراق العمل مضمّنة دراسة حالات، أو مواقف تعليمية حقيقية، أو افتراضية تتطلب إدماج مفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الإنجابيّة (مثل: سؤال من طالب عن مرحلة البلوغ، أو مناقشة في الصف عن العلاقات الشخصية). يُطلب إلى المشاركين تقييم هذه المواقف، واقتراح أفضل الطرائق لمعالجتها في الدرس، وتحديد كيفية إدماج المفاهيم ذات الصلة على نحوٍ فاعل وبما ينسجم مع ثقافة مجتمعنا وقيمه الأخلاقية.

4. إعداد خطة تعليمية شاملة

الهدف: تدريب المشاركين على إدماج مفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الإنجابيّة في الخطط التعليمية على مدار العام الدراسي.

النشاط: يُطلب إلى المشاركين تطوير خطة تعليمية شاملة لمادة دراسية معيّنة (كل حسب تخصصه)، تتضمن مفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الإنجابيّة ومهاراتها. يجب أن تشمل الخطة: النتاجات التعليمية، والموضوعات، والزمن المخصص لتدريس كل موضوع التدريس، ومصادر التعلّم اللازمة (من مواد تعليمية وأدوات)، واستراتيجيات التقويم وأدواته. بعد الانتهاء من إعداد الخطة، تُناقش في جلسة جماعية، ثمّ يتم العمل على تحسينها بناءً على التغذية الراجعة.

5. نقاش تفاعلي بشأن الحساسيات الثقافية

الهدف: تحسين مهارات المشاركين في التعامل مع الحساسيات الثقافية والاجتماعية المتعلقة بتدريس التربية الجنسيّة والصحة الإنجابيّة.

النشاط: يُدير المدرب نقاشًا تفاعليًا مع المشاركين عن التحديات التي قد تواجههم عند إدماج مفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الإنجابيّة ومهاراتها في المناهج، بما في ذلك التعامل مع الحساسيات الثقافية . ويتم مناقشة الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها للتغلب على هذه التحديات، مثل: طرائق تقديم المعلومات بما ينسجم مع القيم المجتمعية، أو إشراك أولياء الأمور والمجتمع في العملية التعليمية.

6. لعب الأدوار

الهدف: تطوير مهارات المشاركين في تقديم الدروس المتعلقة بالتربية الجنسيّة والصحة الإنجابيّة بطريقة تفاعلية وآمنة. ويعدّ ذلك مهمًّا، إذ يمكّن المشاركين من تضمين أدلة المعلم إرشادات توضّح آلية تدريس الموضوعات الحساسة وكيفية التعامل مع أسئلة الطلبة الحساسة بشأنها.

النشاط: يُطلب إلى المشاركين الانخراط في جلسة لعِبِ أدوار. يعمل المشاركون في هذه الجلسة على تقديم درس عن موضوع حساس، مع إيلاء الأهمية إلى كيفية التعامل مع أسئلة الطلبة الصعبة أو المحرجة. يتم تقييم أداء المشاركين من قِبل زملائهم ومدرّبهم، مع تقديم تغذية راجعة بنّاءة لتحسين أدائهم.

7. مراجعة المواد التعليمية وتعديلها

الهدف: تدريب المشاركين على تعديل المواد التعليمية الموجودة؛ لتتناسب مع إدماج مفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الإنجابيّة.

النشاط: يتم تزويد المشاركين بمواد تعليمية توظّف حاليًّا في التدريس (مثل: كتيّبات، شرائح عرض، أو أقراص مدمجة أو مقاطع فيديو تمت الإشارة إليها في أدلة المعلّم) ويُطلب إليهم مراجعتها، وتعديلها لتشمل مفاهيم التربية الجنسيّة، والصحة الإنجابيّة على نحوٍ مناسب. يُناقِش المشاركون التعديلات التي قاموا بها، ويقترحون تحسينات إضافية لضمان فاعلية المادة المعدَّلة في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

8. تقييم أثر التدريس

الهدف: تدريب المشاركين على تقييم أثر إدماج مفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الإنجابيّة في المناهج الدراسيّة. ومن الممكن تضمينها في أدلة المعلّم.

النشاط: يُطلب إلى المشاركين مناقشة استراتيجيات التقويم الممكن توظيفها (الملاحظة، وتقييم زميل لزميل، والمقابلات، والتأمل الذاتي، والتقويم المعتمد على الأداء، والورقة والقلم وغيرها) والتي توفر فرصًا لاستكشاف العالم الداخلي للمتعلمين، ثم يُطلب إلى المشاركين تصميم أدوات تقويم لقياس مدى استيعاب الطلبة مفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الإنجابيّة التي تم تدريسها (مثل: استبانات، والسجل القصصي، وسلّم التقدير العددي وسلّم التقدير اللفظي وسجل وصف سير التعلّم). بعد انتهاء المشاركين من تصميم الأدوات، تتم مناقشة كيفية استخدامها وتحليلها لتعرّف مدى فهم الطلبة، ثم تحديد مجالات التحسين في المناهج، أو استراتيجيات التدريس اعتمادًا على نتائج التحليل.

ملحق (3)

برنامج تدريبي مقترح للقائمين على تطوير مناهج المباحث المختلفة للتعريف بالدليل

1. مقدّمة البرنامج:

في عصر يتسم بالتطور السريع في المجالات التعليمية والصحية، أصبح من الضروري تزويد القائمين على تطوير المناهج بالمعرفة، والأدوات اللازمة؛ لتطوير برامج تعليمية شاملة تتماشى مع أحدث المعايير والمفاهيم العالمية. يهدف هذا البرنامج التدريبي إلى تزويد القائمين على تطوير المناهج بالمعرفة والمهارات التي يحتاجونها لإعداد مناهج يتم فيها إدماج مفاهيم التربية الجنسيّة والصحّة الإنجابيّة بفاعلية، ويسعى هذا البرنامج إلى تمكين المؤلفين من تطوير محتوى تعليمي يتماشى مع الأبحاث العلمية الحديثة، ويعزز الفهم الصحيح لهذه المفاهيم. بما يتناسب مع ثقافة مجتمعنا الأردني ويلبي حاجات الطلبة على نحوٍ فاعل، بما يسهم في تعزيز الوعي، وتقديم تعليم نوعي وشامل، ويحقق تأثيرًا إيجابيّا في الطلبة.

يقدم هذا البرنامج عرضًا شاملًا للمفاهيم الأساسية للتربية الجنسيّة، والصحّة الإنجابيّة، إضافة إلى استراتيجيات عملية لتطبيق هذه المفاهيم في مناهج المباحث الدراسيّة المختلفة.

يركّز البرنامج على تقديم أدوات وتقنيات مبتكرة لتصميم وحدات دراسية فعّالة، مع الأخذ بعين الأهمية القيم الثقافية والاجتماعية والدينية للمجتمع. ويتناول البرنامج كيفية إدماج هذه المفاهيم بشكل سلِس في المناهج الدراسيّة؛ لضمان تقديمها للطلبة بطرائق تربوية ملائمة تعزز الفهم والوعي.

2. أهداف البرنامج التدريبي:

1- تمكين القائمين على تطوير المناهج من المعرفة والأدوات اللازمة لتطوير مناهج تدمج مفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الإنجابية..

2- تقديم استراتيجيات، وأساليب عملية لإدماج المفاهيم في المباحث المختلفة بفاعلية.

3- تحسين مهارات تصميم وحدات دراسية يتم فيها إدماج المفاهيم، وتتماشى مع القيم الثقافية والدينية للمجتمع.

4- تمكين القائمين على تطوير المناهج من مراعاة التنوع، والشمولية، والتأكيد على أهمية شمول ذوي الإعاقة على نحوٍ خاص وذوي الاحتياجات الخاصة على نحوٍ عام والخلفيات الثقافية المختلفة.

5- تعزيز استخدام التكنولوجيا والابتكار في تطوير وتقديم مناهج تحقق نتاجات التربية الجنسيّة والصحة الإنجابية.

6- تحسين استراتيجيات التواصل مع أولياء الأمور، والمجتمع لدعم تعليم التربية الجنسيّة والصحة الإنجابية.

3. محتويات البرنامج التدريبي

اليوم التدريبي الأول: التعريف بالدليل، وفهم أهدافه

رقم الجلسة	الجلسة	المدة الزمنية	النشاطات/ المحتويات
1	افتتاح البرنامج وتقديم المشاركين	0.15 ساعة	- الترحيب - تقديم نظرة عامة عن البرنامج التدريبي والتعريف بالمشاركين
2	مقدمة حول أهمية الدليل وأهدافه	1 ساعة	- أهمية وأهداف الدليل. - أهمية دمج مفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الانجابية في المناهج الدراسيّة، وفوائدها في تطوير المعرفة لدى الطلبة واتجاهاتهم. - تعريفات ومصطلحات أساسية للتربية الجنسية والصحة الانجابية. - التحديات الثقافية والاجتماعية في إدماج هذه المفاهيم. وتدريسها. - مناقشة وتبادل الأفكار والخبرات بين المشاركين للوصول إلى حلول لمواجهة التحديات.
3	مفهوم الإدماج وأشكاله واستراتيجياته	1 ساعة	- شرح مفصّل لمفهوم الإدماج في التعليم. - استراتيجياتٍ الإدماج وأشكاله. - عرض نماذج للإدماج في مناهج المباحث الدراسية المختلفة.
	استراحة	0.30	
5	توزيع المفاهيم على المواد الدراسيّة	2 ساعة	- كيف يتم إدماج مفاهيم التربية الجنسيّة في مختلف المباحث الدراسيّة مثل: العلوم، واللغة العربية، والتربية الإسلامية، والتربية الفنية، والتربية الرياضية. وعرض أمثلة تطبيقية لكل مبحث دراسي. - مناقشة

اليوم التدريبي الثاني: تطبيقات الإدماج وتقييمه

رقم الجلسة	الجلسة	المدة الزمنية	النشاطات/ المحتويات
1	استراتيجيات وأدوات لتطبيق مفاهيم التربية الجنسيّة والصحة الانجابية	1 ساعة	- أدوات واستراتيجيات لتطبيق المفاهيم بوصفها مفاهيم عابرة للمواد الدراسية. - كيفية تقويم وتطوير الطلبة عن طريق هذه المفاهيم. مناقشة
2	الابتكار في تطوير المناهج	1 ساعة	- مناقشة دور آليات توظيف التفكير الإبداعي في تطوير المناهج. (التعلم القائم على حل المشكلات، تصميم وحدات دراسية مرنة قابلة للتعديل وفق إمكانات الطلبة،..). - استكشاف طرائق جديدة ومبتكرة لإدماج مفاهيم التربية الجنسيّة والصحّة الإنجابيّة. - عرض أحدث التوجهات العالمية في هذا المجال. - تطوير خطط دراسية تتسم بالمرونة والابتكار.

رقم الجلسة	الجلسة	المدة الزمنية	النشاطات/ المحتويات
3	تطوير وحدات دراسية تتضمن مفاهيم التربية الجنسيّة	1	- خطوات منهجية لضمان دمج المفاهيم بفعالية، وبطريقة مناسبة لمستوى الطلبة.
	استراحة	0.30	
4	ورشة عمل تطبيقية (إنشاء وحدات دراسية)	2 ساعة	- توزيع المشاركين في مجموعات عمل. - تصميم دروس، ونماذج لإدماج المفاهيم في مباحث دراسية مختلفة. - تقديم ومناقشة الأفكار بين المجموعات.
5	تقييم النتائج والتغذية الراجعة حول تطوير المعرفة لدى الطلبة ومهاراتهم واتجاهاتهم عن طريق هذه المفاهيم	2 ساعة	- كيفية تقييم نتائج الإدماج في المناهج الدراسيّة. - جمع التغذية الراجعة من الطلبة والمعلمين - تحسين وتطوير الوحدات الدراسيّة؛ بناءً على التقييمات.

4. المخرجات المتوقعة من البرنامج التدريبي:

- مناهج مطوّرة: تشمل وحدات دراسية متكاملة للتربية الجنسيّة والصحّة الإنجابيّة.

15. قائمة المَراجع:

• Haberland, N., & Rogow, D. (2015). Sexuality education: Emerging trends in evidence and practice. Journal of Adolescent Health, 56(1), S15–S21. https://doi.org/10.1016/j.jadohealth.2014.09.016

• Kirby, D. B. (2011). The impact of sex education on the sexual behavior of young people. UNESCO Clearinghouse on Comprehensive Sexuality Education. Retrieved from https://www.unesco.org

• Lloyd, C. B. (Ed.). (2005). Growing up global: The changing transitions to adulthood in developing countries. Washington, DC: The National Academies Press. https://doi.org/10.17226/11174

• The Education Hub. (2020). An introduction to curriculum integration. The Education Hub. https://theeducationhub.org.nz/an-introduction-to-curriculum-integration/

• United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). (2018). International technical guidance on sexuality education: An evidence-informed approach. Retrieved from https://www.unesco.org

• United Nations Population Fund (UNFPA). (2014). Comprehensive sexuality education: Advancing human rights, gender equality and improved sexual and reproductive health. UNFPA. Retrieved from https://www.unfpa.org.

• World Health Organization (WHO). (2017). Standards for sexuality education in Europe: A framework for policy makers, educational and health authorities and specialists. WHO Regional Office for Europe. Retrieved from https://www.euro.who.int

Share-Net
منصة المعرفة
للصحة الجنسية والإنجابية - الأردن

https://share-net-jordan.org.jo/
shareNetJordan
sharenetjo
share_net_jo/
share-net-jordan-9703a41a1/

www.hpc.org.jo
hpcjo
HPC_jordan
Hpcjo
hpcjo
hpcpromise